الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ٣٢٤
الاستقلال
Independence Day
78
25
اليوبيل الفضي
١٩٩٩-٢٠٢٤

الاستقلال

Independence Day عيد الاستقلال 78

كلمة العدد

نتفيأ بمعانٍ ملؤها الفخر والاعتزاز ذكرى طيبة عزيزة وجليلة، وسعت الوطن ألقاً وبهجة وأنفة وشموخاً، وأسعدت قيادته ورجالاته الذين هبّوا بسواعد أبيّة وزنود قوية لتحيا المملكة بعزة وحرية، فغدت دوحة هاشمية وارفة الظلال، يانعة الثمار تؤتي أُكلها بإذن ربها، إنها مناسبة أصيلة تمدنا بالعزم والإرادة بأن نمضي قُدماً ليبقى اسم الوطن رابضاً فوق القمم ورايته خفاقة بين الأمم، فكان الاستقلال بداية عهد جديد مرصّع بالعطاء بعد نضال وكفاح تزيّن بتضحيات سطّرها الأحرار، لتنال البلاد سيادتها ولتنعم ربوعها بسخاء ورخاء، فحظيت بمحبة قيادتها الحكيمة، ونالت وفاء أبنائها الغيورين على مصالحها.

كبُرت المنجزات، وتوالت الإنجازات، وتعاظمت الطموحات منذ أن تُوجت البلاد في يوم الاستحقاق بوسام الاستقلال، حينها انبرى الأردنيون بعزم وإصرار كبيرين، وبهمة واقتدار بمعية الهاشميين الأخيار يشيّدون الصروح ويعلون البنيان، ويسطرون للتاريخ بكل شهامة وشجاعة تضحياتهم الجسام؛ ليسود الأمن والاستقرار، ويعمّ التقدم والازدهار، فنثر الخير بذوره، ومدّ العطاء جذوره في عهود هاشمية بعقود متلألئة هيأت للوطن أسباب التطوير والتحديث، حظيت فيها القوات المسلحة على قدر كبير من الاهتمام الملكي المنقطع النظير، وبقيت قرة عين قيادته وحازت على الاحترام والتقدير.

جاء الاستقلال كغيث أحيا الأرض فاخضرّت، وأزهرت ربيعاً نشر رياحينه في ربوع البلاد، فكان بشارة خير ومنارة هداية رسمت ملامح الدولة الأردنية ورسّخت أركانها، فمن عهد إلى عهد ومن مجد إلى آخر سار الهاشميون بالوطن، ومن خير سلف إلى خير خلف وصلت الراية خفاقة إلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، فمنذ تسلّم جلالته سلطاته الدستورية واصل المسيرة المباركة بحكمة وحنكة، ارتقت فيها البلاد وسادت الأمجاد في عهده الميمون، وصولاً لليوبيل الفضي الذي زيّن رحاب المملكة الأردنية الهاشمية كما زينها الاستقلال، فكل عام والوطن وجلالة القائد الأعلى والقوات المسلحة بألف خير.

الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

محتويات العدد

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبدالحليم الحياري

مدير التحرير

المقـدم ناصـر فضيـل الطوالبـة

سكرتير التحرير

المقدم ديانا علي الكناني

المتابعة والتنسيق

النقيب عواد محمد مقدادي

التدقيق اللغوي

محمـد عايـد أبو عـواد

المحررون

ملازم حسني نواف الفريحات

ملازم علي تيسير عياصرة

رقيب عمار علي الجبور

تصميم وإخراج

رقيب/1 بلال سمير أبو زيد

قصي محمد المعاني

احمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبداللات

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

المقدم المهندس أسامة عمر المغربي

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير

برنامج جيشنا العربي | برنامج نشامى الوطن | مجلة الأقصى

نائب جلالة الملك يتابع تمرين صقور الهواشم/٤ الليلي 6

الأمير الحسن بن طلال يحاضر في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية 7

للتواصل هاتف: (0779633663) (06 5000700 فرعي 54314) E-mail: aqsamag@jaf.mil.jo

طبعت في المطابع العسكرية

الاستقلال أيقونة هاشمية وسندياناة أردنية شامخة

قائد سلاح الجو الملكي العميد الركن الطيار محمد فتحي حياصات

تعيدنا اليوم احتفالات المملكة الأردنية الهاشمية بالمناسبات الوطنية ومناسبة اليوبيل الفضي الى عقود خلت وصفحة ناصعة للتاريخ الأردني العابق بالمجد والحرية، رُسمت ملامحه بأيادٍ هاشمية وتضحيات أبناء الوطن الأحرار.

واليوم، ونحن نعيش فرحة الاستقلال، نتنسم عبير عطرها الذي ملأ أرجاء البلاد فخراً وعزاً، ذلك اليوم الذي اكتسى فيه الوطن عباءة [illegible] وإ[illegible]

27

[illegible] الملك عبدالله الثاني المسيرة سائراً على نهج الأبّى لرفعة الأردن الذي تأسست أركانه وترسخت ثوابته منذ [illegible] الكبير، ليواصل جلالته مسيرة العطاء والبناء وسط إنجازات كبيرة مشهودة وطموحات نحو الغد، وتحقيق الآمال [illegible]

[illegible] الملكي ونحن نتفيأ هذه المناسبة المجيدة التي نعتزبها نتقدم من جلالة القائد الأعلى بالولاء والوفاء [illegible] طيب [illegible] منجزات ما يجعل هاماتنا تعانق السماء فخراً وعزاً وكبرياء، معاهدين الله والوطن والقائد بأن نحمي الأردن ونذافع عنه ونبذل من أجله الغالي والنفيس، ليبقى واحة أمن واستقرار وقلعة صمود تحت ظل راية جلالة قائدنا الأعلى حفظه الله ورعاه

الاستقـــــــــلال عيد الإنجاز والعز والفخار

أميـــــن عمـــــان
الدكتور يوسف الشوارية

يحتفل الأردنيون بالعيد الثامن والسبعين لاســـتقلال المملكة الأردنية الهاشمية، متطلعين بعزيمة وأمل نحو مستقبل أكثر إنجازاً وإشراقاً لوطنهم، معاهدين الله على الاســـتمرار في مواصلة مسيرة العمل والعطاء للأردن الأغلى، الذي دخـــل مئويته الثانية بقيادة جلالة الملك المعزز عبدالله الثـــاني حفظه الله، لذلك نرى أبناء وبنات الأردن، فخورين باستقلال وطنهم، وبمليكهم، أينما كانوا، ويمضون قدماً في تعزيز مسيرة البناء والنماء، بكل فخر وثقة نحو مستقبل أفضل في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ونحن في أمانة عمان الكبرى، جزء مهم من مسيرة العمل والإنجاز والعطاء الأردني اللامحدود، بإنجاز العديد من المشاريع الكبيرة والاستراتيجية، حسب التوجيهات الملكية السامية، لخدمة المدينة وساكنيها مالبنيها، حيث إنجاز العديد من المشاريع في البنية التحتية لحل مشاكل مياه الأمطار.

22

كانت أمانة عمان المؤسسة الأولى التي تكمل مشروع التحول الإلكتروني في كا[illegible] ها، حيث [illegible] مؤسسة لا ورقية، وتم بدء العمل بأن تكون عمان مدينة ذكية.

ولأن النقل العام مهم، وعنصر رئيســـي في كل المجالات، ويخدم كافة القطاعـــ[illegible] والثانية من مشروع الباص سريع التردد وتشغيله، للمساهمة في حل مشكلة النقل، و[illegible] ع بين عمان والزرقاء، ونحن كأردنيين، نحتفل بعيد الاستقلال، عيد العز والفخار، في الخامس والعشرين من

الإسناد اللوجستي الجوي للقوات المسلحة الأردنية (غزة)

المقدم الدكتورة رائدة جمال السعايـــــدة

37

ليس غريباً على العالم أجمع والأمتين العربية والإسلامية والأشـــقاء في فلســـطين وغزة أن يكون الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني [illegible] بين الحســـين الدولة الأولى عالمياً وإقليمياً في الإمدادات اللوجســـتية [illegible] ة والطبية في حرب لا مثيل لها فـــي العصر الحديث من التدمير [illegible] ق على شـــعب غزة، وكما تشـــير منظمة الأمم المتحدة [illegible] دد الأطفال الذين استشـــهدوا في غزة يعادل

حيث تقوم القوات المسلحة الأردنية متمثـ[illegible] الية لإحـ[illegible] جوية لإمدادات لوجستية (غذائية وطبية) يوميـ[illegible] قطاع غزة والتـي وصلت إلى ما لا يقل عن (9) عمـ[illegible] بة أ[illegible] بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة لغاية تاريخ إ[illegible]

ومما لا شك فيه بأن عملية النقل الجوي المتمثلة بالإسـ[illegible] الجوية لا تعني أبداً عن عمليات النقل اللوجستي البري التي تعتبر الاستراتيجية الأمثل في

الاستقلال مناسبة نجدد فيها قسم الولاء للوطن والملك

رئيس مجلس الأعيان
فيصل عاكف الفـايز

19

تعيش مملكتنا هذه الأيام فرحاً عارماً، ابتهاجاً بالمناسبة الوطنية العزيزة على قلوبنا، وهي ذكرى استقلال مملكتنا الأردنية، وفي غمرة احتفالنا بهذه المناسبة الغالية علينا، فإننا نرفع أسمى آيات التهاني والتبريك إلى مقام جلالة الملك عبدالله [illegible] سه للوطن والولاء لجلالته.

وفي الحديث عن ذكرى الاستقلال، فإن الأردنيين يحيون كل عام هذه المناسبة العظيمة، وهم يشعرون بالفخر والاعتزاز ويجدد فيها الأبناء والأحفاد، مسيرة آبائهم وأجدادهم، الذين حملوا مشاعل الثورة العربية الكبرى، وحققوا الاستقلال بتضحياتهم، وليكرسوا معاني الاستقلال وقيم الحرية والبناء والتقدم والازدهار، حاملين المسؤولية تجاه وطنهم، ومتطلعين بعزم وثقة إلى المستقبل الأفضل، بقيادة جلالة الملك عبدالله [illegible] السياسي، المستند إلى إرثنا الحضـ[illegible] ال[illegible] فقد تم إجراء تعديلات دستورية، إضـ[illegible] ا[illegible] السياسي، بهدف الوصول إلى النمو[illegible] من الوصول للحكومات البرلمانية البرامـ[illegible] مشار[illegible] وتمكين المرأة والشباب، ليكون الأردن بمئويته الثانية أكثر قوة وحداثة.

يؤكد جلالته أيضاً، بأن التنمية السياسية المنشودة، يجب أن يرافقها

29

الروابدة: لنا في الجيش أسوة.. والعسكرية أم الإدارة

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية تهنئة من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى استقلال المملكة الأردنية الهاشمية ٧٨

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظكم الله ورعاكم

يُشرّفني يا مولاي أن أرفع إلى مقامكم السامي، باسمي ونيابة عن منتسبي قواتكم المسلحة الباسلة، أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لاستقلال مملكتنا الحبيبة، في ظل احتفالات المملكة بيوبيلكم الفضي، مستذكرين خمسة وعشرين عاماً من الإنجاز والتطور والتقدم، حظيت بها القوات المسلحة برعايتكم الملكية السامية، لتستنهض مرتباتها الهمم وتعزز قيم الولاء والانتماء لعرشكم الهاشمي، لتنير دروب المستقبل أمام الأجيال، سائلين الله عز وجل أن يسدد خطاكم وكل مساعيكم بالخير والتوفيق.

مولاي المعظم

يحتفل أبناء الوطن ومعهم منتسبو القوات المسلحة بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، وهم يستذكرون التضحيات الجسام وصور البطولة والفداء التي سُطرت في سبيل الدفاع عن حمى الوطن وحماية استقلاله، وهم يزهون بهذه الذكرى المكلّلة بالمجد والعزّ والفخار، فتوالت الإنجازات وتعاظمت في عهدكم الميمون، وكان للقوات المسلحة نصيب في مشاركتكم معها في انزال المساعدات لأهلنا وأشقائنا في غزة هاشم، وها هم نشامى الجيش العربي، لا يدخرون جهداً لرفع اسم الوطن عالياً والحفاظ على مقدراته ومكتسباته، وسيبقون بإذن الله قرة عين جلالتكم وعند حسن ظنكم الجند الأوفياء على الدوام.

حفظكم الله يا مولاي وكل عام وأنتم بألف خير

١٤ ذو القعدة ١٤٤٥

٢٢ أيـــــار ٢٠٢٤

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركـــان المشـــتركة

يوســـــف أحمـــــد الحنيطـــــي

سمو ولي العهد يتلقى برقية تهنئه من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى استقلال المملكة الأردنية الهاشمية ٧٨

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم، أعزكم الله وبارك لكم وفيكم

يُسعدني يا مولاي أن أرفع إلى مقامكم السامي، باسمي وباسم منتسبي القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي، أجمل التهاني والتبريكات، بمناسبة ذكرى الاستقلال الذي شرّف الوطن الأسمى وزاده هيبة ووقاراً، وغدا بفضل قيادتنا الهاشمية الحكيمة واحة أمن غنّاء زاهية بالإنجازات الكبيرة، داعين الله أن يحفظ سموكم ويبقيكم سنداً لجلالة قائدنا الأعلى حفظه الله ورعاه.

سيدي سمو ولي العهد

وإننا في القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، نعاهدكم عهد الصادقين الأوفياء بأن نبقى حماةَ الاستقلال والجُند المخلصين لأردننا الغالي ولقيادتنا الهاشمية الحكيمة، داعين الله جلّ في عُلاه أن يديم الأردن آمناً مستقراً، ويداً بيضاء حانية تمُدّ العون والمساعدة للأشقاء من حولنا في ظل قيادتنا الهاشمية المظفرة.

حفظ الله سموكم وأدامكم السند والعزوة وقرة العين لمليكنا المُفدى

وكل عام وأنتم والأسرة الهاشمية بألف خير

اللواء الركن
رئيس هيئة الأركان المشتركة
يوسف أحمد الحنيطي

١٤ ذو القعدة ١٤٤٥
٢٢ أيار ٢٠٢٤

نائب جلالة الملك يتابع تمرين صقور الهواشم/٤ الليلي

تابع نائب جلالة الملك، سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، يوم الثلاثاء الموافق ٧ أيار ٢٠٢٤، تمرين صقور الهواشم/٤ الليلي، ضمن فعاليات تخريج دورة الطيران التعبوي المتقدم/١٣ في أحد ميادين التدريب.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله، رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، ومدير الأمن العام بالإنابة العميد أنور الطراونة، وقائد سلاح الجو الملكي العميد الركن الطيار محمد حياصات.

واستمع سمو ولي العهد إلى إيجاز عن التمرين، الذي يهدف إلى رفع الكفاءة التدريبية لدى الطيارين والعاملين في النقل الجوي، وتأهيل عدد من الطيارين الإناث على طائرات "ليتل بيرد" للمشاركة بالواجبات الليلية والنهارية، كسابقة في سلاح الجو الملكي.

ونفذ التمرين مرتبات قاعدة الملك عبدالله الثاني الجوية، بمشاركة مجموعة الملك عبدالله الثاني للقوات الخاصة، ولواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع، والشرطة الخاصة في مديرية الأمن العام.

وسلم سمو ولي العهد في نهاية التمرين الشهادات لخريجي الدورة.

يهدف التمرين لتعزيز قدرة المشاركين على تنفيذ العمليات المشتركة بكفاءة عالية، والتعامل مع الظروف الطارئة من خلال التخطيط والتنفيذ لعمليات البحث والإنقاذ القتالي، والتعاون بين سلاح الجو الملكي، والأجهزة الأمنية

الأمير الحسن بن طلال يحاضر في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية

القى سمو الأمير الحسن بن طلال، يوم الثلاثاء الموافق ٢١ أيار ٢٠٢٤، محاضرة للدارسين في دورة الدفاع ٢١ وبرنامج ماجستير استراتيجيات في مكافحة التطرف والإرهاب ٧ في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية بعنوان "أدارة وتعبئة الموارد الوطنية"، بحضور رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي وآمر الكلية العميد الركن خالد بني يونس.

وأكد سموه أهمية إدارة الموارد الوطنية بشكل مؤسسي، مشيراً إلى أن الاستثمار برأس المال الإنساني، الذي يعد من أهم أشكال الاستثمار في الموارد، الوطنية من خلال التعليم والتدريب والتأهيل.

وقال إن الأردن ليس محدود الموارد وإنما هنالك حاجة لتحديد وتوضيح الأولويات لإدارة الموارد على النحو الأفضل، من خلال تطوير أساليب التخطيط والتنفيذ واعتماد الحوكمة والاستشراف والاستباقية والمرونة.

وأشار سموه إلى ضرورة وجود منظومة حوكمة شاملة تضبط عملية إدارة الموارد ضمن معايير ومرتكزات أهمها العدالة والنزاهة والشفافية، والإفصاح والمسؤولية والمساءلة، والإبلاغ وعدم تضارب المصالح، والالتزام بتنفيذ التشريعات، وذلك يمكن من خلال إعداد وتبني نموذج وإطار وطني للحوكمة.

ونوه إلى أهمية تطبيق مفاهيم الكلية والشمولية، وتداخل التخصصات واندماج الموارد المدنية والعسكرية بما يؤكد أن إدارة الموارد الدفاعية جزء لا يتجزأ من عملية التنمية خاصة أن مفهوم الأمن امتد ليتجاوز مفهوم الأمن العسكري إلى الأمن الغذائي والإنساني والاجتماعي والاقتصادي والمائي والوظيفي وغيره.

ولفت إلى أنه لا يمكن الحديث عن إدارة الموارد دون الحديث عن التحديات في المشرق والعالم، مبيناً أهمية الاعتماد على التفكير الاستراتيجي في تنويع مصادر الموارد الخارجية خاصة الماء والغذاء والطاقة بحيث يكون ضمان الأمن القومي بالتنويع والتعاون والتكامل الإقليمي.

وجدد سموه الدعوة لإيجاد هيئة دائمة في الإقليم تعنى بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي وإيجاد قاعدة بيانات معرفية مستقلة لاعتماد التخطيط الاستراتيجي والتفكير الاستباقي لإدارة الأزمات والكوارث.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي وقيادة مجموعة نقل المواد والمحروقات

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الاثنين الموافق٦ أيار ٢٠٢٤، مديرية سلاح الهندسة الملكي.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز قدمه مدير سلاح الهندسة بين فيه إنجازات المديرية، وعرض قدرات السلاح العملياتية في مجالات الإسناد الهندسي العام، ومعالجة الذخائر العمياء، ودعم الجهد الهندسي على الواجهات الحدودية، وتم استعراض المنجزات التدريبية والإدارية.

وافتتح اللواء الركن الحنيطي المستودعات النموذجية (مستودع المهمات الكيماوية ومستودع الجسور، والمستودعات الدفاعية الهندسية، والمستودعات الفنية الخاصة بوحدات سلاح الهندسة الملكي) التي تم بناؤها وأتمتتها لجميع وحدات القوات المسلحة.

وفي سياق متصل زار اللواء الركن الحنيطي قيادة مجموعة نقل المواد والمحروقات إحدى مجموعات النقل العام التابعة لمديرية التموين والنقل الملكي.

واستمع إلى إيجاز قدمه قائد مجموعة نقل المواد والمحروقات بين فيه واجبات المجموعة والجهود التي تقدمها مديرية التموين والنقل الملكي في نقل وتزويد المستشفيات الميدانية بقطاع غزة والمحطات الجراحية في جنين ورام الله وخان يونس.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور شركة أمنية للاتصالات

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأربعاء الموافق ٨ أيار ٢٠٢٤، شركة أمنية، إحدى شركات مجموعة BEYON البحرينية.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى شرح مفصل قدمه الرئيس التنفيذي للشركة فيصل قمحيه، حول إنجازات شركة أمنية واستراتيجيتها المستقبلية، وخططها للتحول من شركة اتصالات إلى شركة تكنولوجيا متكاملة.

وأبدى رئيس هيئة الأركان المشتركة إعجابه بإنجازات الشركة، وما وصلت إليه في مجالات الاتصالات وأمن الشبكات وخدمات الإنترنت، والأمن السيبراني والحوسبة السحابية.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يودع وحدة الطائرات العامودية الأردنية الكونغو/١

ودّع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الثلاثاء الموافق ١٤ أيار ٢٠٢٤، في قاعدة الملك عبد الله الثاني الجوية، وحدة الطائرات العامودية الأردنية الكونغو/١، للمشاركة في مهام قوات حفظ السلام الدولية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية ـــ الجيش العربي.

وقال اللواء الركن الحنيطي: "إن الصورة المشرفة التي عكستها القوات المسلحة الأردنية خلال مشاركاتها بعمليات حفظ السلام الدولية، جعلت منها منبراً يحتذى به نتيجةً للمستوى العالي من الاحترافية والمهنية التي يتمتع بها منتسبو القوات المسلحة"، لافتاً إلى أن الأردن وبقيادته الهاشمية، يقوم بدور إنساني مهم في نشر الأمن والسلام في جميع أنحاء العالم.

وقدم قائد الوحدة إيجازاً بيّن فيه المراحل الرئيسية لتجهيز وتجميع المعدات والطائرات المشاركة في الواجب بأرض المهمة، إضافةً إلى مراحل تدريب وتقييم المرتبات التي تم اختيارها من ذوي الاختصاص والخبرة من قيادة سلاح الجو الملكي.

وتابع رئيس هيئة الأركان المشتركة الفعاليات التي أقامتها الوحدة، والتي اشتملت على تطبيق المتحرك الذي تضمن إخلاء إصابة بالونش الجانبي من طائرة بلاك هوك، بالتزامن مع توفير حماية جوية وأرضية من طائره بلاك هوك أخرى، والتعامل مع حريق نشب في أحد مستودعات الوحدة، للوقوف على استجابة فريق الرد السريع من خلال آلية إنقاذ متخصصة لمثل هذه العمليات، وسيارة إسعاف تابعة لمستشفى الخط الأول للوحدة مجهزة بطاقم طبي، إضافة إلى التعامل مع مركبة مشبوهة حاولت دخول معسكر الوحدة، وتعاملت وفقاً لقواعد الاشتباك المعمول بها في قوات حفظ السلام.

كما اشتملت الفعاليات أيضاً على العرض الثابت والذي ضم معرضاً عسكرياً احتوى على أحدث الطائرات والآليات والمعدات العسكرية التي تمكن الوحدة من القيام بواجباتها على أكمل وجه.

تعتبر هذه المشاركة الأولى من نوعها في مهام قوات حفظ السلام الدولية ضمن تاريخ مشاركات القوات المسلحة والأولى إقليمياً، وهي في إطار مواصلة القوات المسلحة الأردنية عملها ومشاركتها قوات حفظ السلام الدولية في عمليات حفظ الأمن والاستقرار، وتقديم يد العون الإنساني للشعوب المتضررة في مختلف مناطق الصراع في العالم

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل نظيره الإماراتي

استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأحد الموافق ٢٦ أيار ٢٠٢٤، رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية الفريق الركن عيسى سيف المزروعي والوفد المرافق.

وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة: "إن العلاقات الأخوية التي تربط بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة تمثل أنموذجاً يحتذى به لمواجهة مختلف التحديات والصعوبات، وأن التعاون مستمر مع القوات المسلحة الإماراتية في المجالات العسكرية كافة، من خلال توظيف الخبرات والإمكانات المتبادلة".

من جانبه هنأ الفريق الركن المزروعي بعيد الاستقلال للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكداً على عمق العلاقات الراسخة وأهمية تطويرها والتعاون العسكري الوثيق بين البلدين الشقيقين.

وفي ذات السياق، زار اللواء الركن الحنيطي والفريق الركن المزروعي قيادة لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع ومركز تدريب النيران المشتركة (SAFT) التابع للواء.

واستمع اللواء الركن الحنيطي والوفد إلى إيجاز عسكري حول المهام والواجبات التي ينفذها لواء التدخل السريع، والبرامج التدريبية النوعية لوحدات اللواء والأدوار التي تناط به. واطلعوا خلال جولة لهم على معرض للأسلحة والمعدات المستخدمة في اللواء.

كما زار رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس أركان القوات المسلحةالإماراتية المنطقة الصناعية الخاصة بالصناعات الدفاعية والتابعة للمركز الأردني للتصميم والتطوير (جودبي)، للاطلاع على التجربة الأردنية في الصناعات الدفاعية ومناقشة ملف التعاون المشترك.

واستمع اللواء الركن الحنيطي والوفد إلى إيجاز حول الوحدات التنظيمية في المركز والشركات التابعة له والحلول الدفاعية والمنتجات والخدمات التي يقدمها، كما تم التباحث في نقاط التعاون الحالية والمستقبلية في مجال الصناعات الدفاعية وتطويرها للعمل المشترك في المستقبل مع المركز.

وشاهد رئيس هيئة الأركان المشتركة والوفد الضيف خلال جولته عرضاً لعدد من الحلول والمنظومات والآليات والأسلحة التي يقوم المركز والشركات التابعة بإنتاجها، وأشاد رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية بالإمكانات والقدرات التي يمتلكها المركز.

وفد من الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية

وفد من بطريركية الرّوم الأرثوذكس

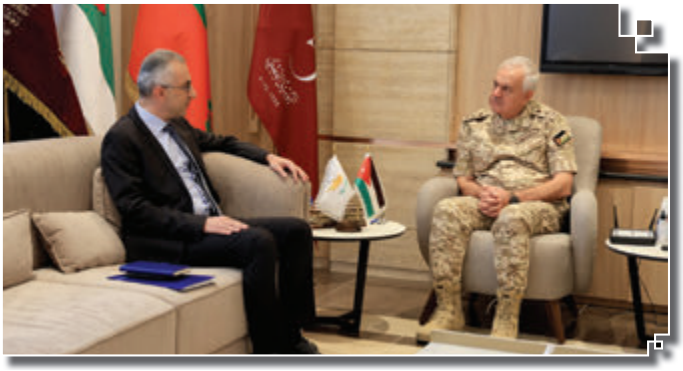

السفير القبرصي

أمين عام وزارة الدفاع الألمانية

وفد عسكري فرنسي

المساعد للعمليات والتدريب يستقبل وفداً عسكرياً كينياً

المساعد للعمليات والتدريب يستقبل وفداً عسكرياً كويتياً

المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية
يستقبل وفداً عسكرياً بحرينياً

المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية
يوقع اتفاقية تعاون بين القوات المسلحة وجمعية يد العون للإغاثة والتنمية

الرِحلَةُ المُبارَكَةُ

مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن صالح المخاترة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصّلاة وأتم التسليم، على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "افْعَلُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَسَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ". [رواه الطبراني]، وإننا في هذه الأيام المباركة نتفيأ نفحة من نفحات المولى سبحانه وتعالى؛ ألا وهي الحج إلى بيت الله الحرام، قال تعالى: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) [الحج: ٢٧]، وقال صلى الله عليه وسلم: "بُنِيَ الإسلام على خمسٍ، شَهَادَةِ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ، وإقامِ الصَّلاة، وإيتاءِ الزكَاة، وَصيامِ شهرِ رمضان، وَحجِّ البيْتِ". [متفق عليه]، والحج هو قصد بيت الله الحرام؛ لأداء أعمال الحج من طواف وسعي ووقوف بعرفة وسائر المناسك، استجابة لأمر الله تعالى، وطلباً لمرضاته والفوز بجنته.

وإنّ خروج الحاج من بيته لأداء تلك الفريضة العظيمة، تاركاً خلفه الأهل والأولاد والمال، تجعله يتذكر ويستشعر حقيقة الدنيا، وأنّها ليست دار إقامة بل يوشك أن يرتحل منها إلى دار القرار، فيعلم ما هو مطلوب منه بقوله تعالى: (**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**) [البقرة: ١٩٧]، فيجتهد في تحصيل التقوى لينال مرضاة الله تعالى، وإذا سار في الطريق استذكر سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وكيف كان يجتهد في الدعوة إلى الله تعالى باذلاً في ذلك الغالي والنفيس، فإذا وصل إلى المدينة، زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فاستشعر عظمة الموقف، وأدرك مدى محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ، إذ لولاه ما بلغتنا الدعوة ، وما عرفنا الحق، وهذا يدعو المسلم إلى أن يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم القائل: "كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى". [رواه البخاري].

ثم يكمل الحاج رحلته إلى الميقات، وفي ذلك الموقف يتذكر الموت، وذلك عندما يتجرد من لباسه ويرتدي لباس الإحرام وكأنّه لبس كفنه، ثم ينظر إلى الناس فيجدهم سواسية لا فرق بين غني ولا فقير، ولا عربي ولا أعجمي، ولا حاكم ولا محكوم، إلا بالتقوى، ثم يشرع في التلبية الخالدة إلى يوم الدين: (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك....)، ثم يستكمل تلك الرحلة المباركة إلى أن يصل إلى بيت الله الحرام، فإذا نظر إليه سالت دموعه هيبة وخشية من الله تعالى، وفرحاً وسروراً بما مَنّ الله عليه؛ بأن جعله من حجاج بيت الله الحرام، وإذا أمكنه قبّل الحجر الأسود، وإن لم يتمكن أشار له بيده، وفي ذلك يتحقق معنى الانقياد لما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم، فيجمع بين العلم والعمل، كما أخبر بذلك الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بقوله: "إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ". [رواه البخاري].

وعندما يأتي اليوم التاسع من ذي الحجة، يقف ضيوف الرحمن في ذلك الموقف العظيم، ليحققوا الركن الأعظم في الحج وهو الوقوف بعرفة، فيرفعون أكفّ الضراعة إلى المولى سبحانه؛ يرجون رحمته والفوز بجنته، مستذكرين خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حيث قال: "أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا، أَلَيْسَتْ بِالْبَلْدَةِ الحَرَامِ» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، وَأَبْشَارَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ

الغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ لِمَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ» فَكَانَ كَذَلِكَ، قَالَ: "لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ". [رواه البخاري]، فوضع صلى الله عليه وسلم، قواعد تسير عليها الأمة إلى قيام الساعة، ويستذكر أيضاً قول الحق سبحانه، الذي نزل في ذلك الموقف العظيم: (**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا**). [المائدة: ٣]، ويتذكر ما قاله اليهود في هذه الآية فيفرح ويغتبط، فقد جاء في الحديث، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا، مِنَ اليَهُودِ قَالَ لَهُ: "يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ اليَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا. قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: (**اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا**) [المائدة: ٣]، قَالَ عُمَرُ: "قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ، وَالمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ". [متفق عليه]، ويفرحون بحديث النبي صلى الله عليه وسلم، الذي يحمل في طياته البشارة لهم، بقوله: "إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا ضَاحِّينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ". [رواه البيهقي].

وفي يوم النحر عندما يُذبح الهدي، يستذكر الحاج تلك القصة الخالدة ـ قصة إبراهيم مع ولده إسماعيل عليهما السلام ـ وكيف يكون الانقياد والاستسلام للأمر الإلهي، كما قال تعالى: (**قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ**) [الصافات: ١٠٢]، استجابة بلا تردد، ثم يأتي الفرج من لدنه سبحانه بقوله: (**فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ * وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ * وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ**). [الصافات: ١٠٣– ١٠٧].

وعندما يقف المسلم عند تلك التضحية العظيمة، يدرك تماماً كم يحتاج الإسلام في هذا الزمان إلى التضحية بالنفس والمال، وكم هو مقصّر في أداء حقوق الأخوة الإيمانية؛ كما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ". [متفق عليه]، فيدعوه ذلك إلى مراعاة حقوقهم، بأن لا يعتدي عليهم ولو بشطر كلمة، كما قال عليه الصلاة والسلام: "الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ". [متفق عليه]، ومن صور التضحية أيضاً: أن تهتم بأمر المسلمين وتشعر بما يشعرون به، وتدعو الله أن يسبغ نعمة الأمن والأمان على بلاد المسلمين قاطبة.

وعندما يحلق الحاج شعره أو يقصره (والحلق أفضل)، يتحقق معنى الانقياد لله سبحانه وتعالى، ولرسوله صلى الله عليه وسلم، فقد قال الله تعالى: (**لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ**)، وجاء عن ابن عمر رضي الله عنهما: "أَنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حَلَقَ رأسَهُ فِي حَجَّةِ الوَداعِ". [متفق عليه]، وقد قال صلى الله عليه وسلم: " اللهُمَّ اغْفِرْ للمُحَلِّقينَ، قالوا: يا رَسُولَ اللهِ وَلِلمُقَصِّرينَ، قالَ: اللهُمَّ اغْفِرْ للمُحَلِّقينَ، قالوا: يا رَسُولَ اللهِ وَلِلمُقَصِّرينَ، قالَ: اللهُمَّ اغْفِرْ للمُحَلِّقينَ، قالوا: يا رَسُولَ اللهِ وَلِلمُقَصِّرينَ، قالَ: وَلِلمُقَصِّرينَ ". [متفق عليه].

وعند رمي الجمرات يستذكر عداوة الشيطان له، ووجوب الابتعاد عن غوايته، قال تعالى: (**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ**). [فاطر: ٦]، فإن أنت واليته كان مصيرك إلى النار، وإن أنت عاديته ووالية الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين، فقد فزت برضوان الله تعالى.

وهكذا يتعلم المسلم من مناسك الحج الاستسلام والانقياد لأمر الله تعالى، ووجوب الاستقامة على أمره فيما بعد الحج. فإذا وصل إلى دياره سالماً، حمد الله تعالى ولم يحدث الناس بالمشقات والسلبيات التي لاقاها لكيلا ينفرهم من الحج، بل عليه أن يحدثهم بالخير والإيجابيات من متعة العبادة ولذة النظر إلى بيت الله العتيق؛ فرحاً مسروراً بما منّ الله عليه من قضاء فريضة الحج؛ متمنياً وسائلاً مولاه القبول، وأن يكون قد رجع من حجه كيوم ولدته أمه، ورجع بحجة مبرورة جزاؤها الجنة.

ونحن بلدنا الطيب المبارك، نفخر بمكرمة هاشمية مباركة لجيشنا العربي، بتسيير قافلة للحج، لأداء هذا الركن العظيم، فجزى الله تعالى خير الجزاء كل من سعى وعمل واجتهد لإنجاح هذه القوافل الهاشمية المباركة، حفظ الله بلدنا الأردن آمناً مطمئناً سخاء رخاء، وحفظ قيادتنا الهاشمية الحكيمة، وأسبغ على بلاد المسلمين نعمة الأمن والأمان، وتقبل الله طاعتكم.

والحمد لله رب العالمين

الروابدة: لنا في الجيش أسوة..
والعسكرية أم الإدارة

أســـــرة مجلـــــــة الأقصـــــى

لم يتردد رئيس الوزراء الأسبق، عبد الرؤوف الروابدة، التأكيد على قوة الأردن النابعة من قوة قيادته الهاشمية، رغم ظروفه الاقتصادية الصعبة وموقعه الجغرافي الذي يضعه في إقليم ملتهب، فضلاً عن موقفه الدائم تجاه القضية الفلسطينية، وحق الفلسطينيين بإقامة دولتهم على أرض فلسطين.

وفي مقابلة مع مجلة الأقصى بمناسبة عيد الاستقلال ٧٨ استذكر الروابدة في استهلالية حديثه، جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم قائلًا: "عشنا قائدًا ملأ أسماع الدنيا، وزرع العلم الأردني في كل أرض، عرفه الجميع وأحبه، عاش معنا وفينا"، مضيفًا كيف شعر الأردنيون بفقد شخصية فذة كجلالة المغفور له الملك الحسين، وحين تولى جلالة الملك عبدالله الثاني العرش، كان ذلك الضابط المحترف الذي أحب عسكرته وأراد قضاء حياته فيها، وأثبت أنه سليل العائلة الهاشمية، فقد تربى جلالة على إرثين، إرث الحسين طيب الله ثراه، القائد الباني الذي بنى وعمّق البنيان في الأردن، وتوسع في الخدمات التي تقدم للمواطن الأردني، وبنى سمعة للدنيا كلها، هذا الإرث انتقل إليه مباشرة فحمله بكل صدق وإيمان، وكان إرثه الثاني إرث المؤسسة العسكرية، هذه المؤسسة التي تُبنى على الانضباطية تحديد الهدف المنشود، فأثبت بذلك أنه من بيت الأسود الذي استمد منه القيم والأخلاق الفاضلة، ولم يتوان جلالته عن البدء بالعمل الدؤوب لخدمة هذا الوطن.

وعن الكتاب السامي لتكليف الروابدة، لرئاسة الوزراء كأول رئيس للوزراء في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني، يقول "الروابدة ": "استوقفتني النقاط الأساسية التي يحملها هذا الكتاب، فكانت النقطة الأولى لجلالته هي التركيز على الوحدة الوطنية في الأردن، وأننا في هذا البلد شعب واحد وأسرة واحدة في بيت واحد يظلنا

جميعًا، ليس لأحد أن يتدخل في تركيبة هذا البيت، وأن لا مكان للطائفية ولا العرقية بأي من زوايا هذا البيت، والنقطة الثانية التأكيد على أن يكون الأردن الصدر الرحوم الرؤوم والحضن الدافئ لكل عربي هجّره وطنه أو هاجر منه، لا يجد فيه إلا الترحيب والتأهيل، وشراكتنا الوثيقة في القضية الفلسطينية، فنحن والفلسطينيون شركاء ولسنا جيرانًا فقط، ونسمو باشتراكنا بالأصل والتاريخ وأن تكون القضية الفلسطينية قضيتنا المركزية، وهذا ما يثبته جلالته في كافة المحافل المحلية والدولية بحديثه عن القضية الفلسطينية، وحق الفلسطينيين بإقامة دولتهم على أرض فلسطين، فلا يرتفع صوت على صوته ولا يمكن للقاصي والداني إلا الإقرار بهذا.

لم يغفل جلالته في كتاب التكليف السامي عن العناية بالمواطن الأردني وضرورة الاهتمام بصون حقوقه ومطالبه ورفاهيته أيضًا، وكان من أولوياته سيادة الديمقراطية، وسواسية كافة الناس في الحقوق، واضعًا كرامة الأردني فوق كافة الاعتبارات والبروتوكولات.

وعند توليه رئاسة الوزراء لم يتوان الروابدة عن البدء في عمله وأخذ كتاب التكليف السامي على عاتقيه، فكان أول رئيس للوزراء يعين نائباً امرأة وهي الدكتورة ريما خلف، لإيمانه المطلق أن المرأة شريك ببناء نسيج هذا الوطن، ولنظرة جلالته لحق المرأة في فتح الطريق لها لتبدع في عملها والوصول لكافة حقول المجتمع.

ويتحدث الروابدة عن قوة الأردن النابعة من قوة قيادته الهاشمية رغم ظروفه الاقتصادية الصعبة وموقعه الجغرافي الذي يضعه في إقليم ملتهب، فاستطاع أن يقدم العديد من الإنجازات، وأثبت مكانته ومنعته، وفي هذا الصدد يوضح الروابدة أن من عناصر قوة الأردن وجود قواتنا العسكرية والأمنية المنضبطة بأداء واجبها السامي، دون أن يكون لها دخل في الشأن السياسي، ويكفي لنا فخرًا كأردنيين أن نجد منتسبي قواتنا الباسلة على أهبة الاستعداد لخدمة أي أردني في شتى بقاع أرض الأردن الطهور حتى لو لم تكن هذه المساعدة في صميم عملهم، ولنا في الجيش أسوة، فعلينا التعلم منهم الانضباطية والتفاني بالعمل، والعمل جنبًا إلى جنب في الذود عن حمى هذا الوطن والبيت الذي يضمنا جميعًا .

ويستطرد الروابدة كيف كان يحلم في أن يكون أحد منتسبي قواتنا المسلحة الباسلة، وكان أمله الوحيد أثناء دراسته الثانوية بأن يصبح ضابطًا، فسجل في مدرسة المرشحين، لعشقه البدلة العسكرية، وكيف كان يرى الشموخ والعزة تغلف الضباط العسكريين، لكن لكونه "وحيدًا" لعائلته لم يستطع الانضمام لرفاقه، واصفًا المؤسسة العسكرية بـ "أم الإدارة في العالم".

وعن خبرته التي تزيد على الخمسة وعشرين عامًا في السياسة، يشدد الروابدة على أهمية إشراك الشباب في عملية التنمية في الأردن وأنهم أحد ركائزها، وأن عليهم الإبداع والمثابرة في عملهم وأن يكونوا أكفاء، فالوطن لنا جميعًا وعلينا أن نكون على قدر الأمانة التي حملنا إياها جلالة الملك في أن نكون شركاء في بناء الوطن، جيل يسلم جيلًا رسالة الوطن وقائده، ولا بد للشباب من الاستماع إلى بيوت الخبرة من الأردنيين ومناقشة الأمور التي تهمهم نقاشًا جيدًا للوصول إلى هدفنا جميعًا وهو رفعة هذا الوطن وسموه.

الاستقلال مناسبة نجدد فيها قسم الولاء للوطن والملك

رئيس مجلس الأعيان
فيصل عاكف الفايز

تعيش مملكتنا هذه الأيام فرحاً عارماً، ابتهاجاً بالمناسبة الوطنية العزيزة على قلوبنا، وهي ذكرى استقلال مملكتنا الأردنية، وفي غمرة احتفالنا بهذه المناسبة الغالية علينا، فإننا نرفع أسمى آيات التهاني والتبريك إلى مقام جلالة الملك عبدالله الثاني، مجددين قسم الانتماء للوطن والولاء لجلالته.

وفي الحديث عن ذكرى الاستقلال، فإن الأردنيين يحيون كل عام هذه المناسبة العظيمة، وهم يشعرون بالفخر والاعتزاز ويجدد فيها الأبناء والأحفاد، مسيرة آبائهم وأجدادهم، الذين حملوا مشاعل الثورة العربية الكبرى، وحققوا الاستقلال بتضحياتهم، وليكرسوا معاني الاستقلال وقيم الحرية والبناء والتقدم والازدهار، حاملين المسؤولية تجاه وطنهم، ومتطلعين بعزم وثقة إلى المستقبل الأفضل، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني.

فاستقلالنا الذي سُطر بإرادة قيادتنا الهاشمية، ومن خلفها شعبنا الوفي وجيشنا الباسل، هو محطة نعقد العزم فيها على استمرار مسيرة العطاء والبناء لهذا الحمى الأردني الهاشمي، لذا يجب ألا يكون الاستقلال في حياتنا مجرد ذكرى نحتفل بها كل عام، بل أن نستلهم منه المعاني السامية لتستمر مسيرة الوطن الخيرة.

واليوم تمر علينا ذكرى الاستقلال، والجميع يعلم أن الأردن يواجه ظروفاً حرجة، وذلك بسبب ما يجري حوله من صراعات، فرضت عليه تحديات اقتصادية واجتماعيه وأمنيه صعبة، تحتاج منا جميعاً، سلطات دستورية، ومؤسسات مجتمع مدني، وقوى اجتماعية وشعبية وحزبية وسياسية، الوقوف معاً لمواجهتها بحس وطني مسؤول وهمة عالية.

لقد شكلت أعيادنا الوطنية محطات فخر في مسيرة الأردن ونهضته، وحافظت على ثوابته الوطنية والقومية، واليوم يقود جلالة الملك عبدالله الثاني مسيرة الإصلاح الشامل، بأبعاده السياسية والاقتصادية والادارية، ويحرص على تعزيز المسيرة الديمقراطية، وحماية قيم الحرية والعدالة الاجتماعية.

وانطلاقاً من الإرادة الحقيقية، التي يوفرها جلالة القائد الأعلى للإصلاح السياسي، المستند إلى إرثنا الحضاري والتاريخي، وقيمنا وتقاليدنا الراسخة، فقد تم إجراء تعديلات دستورية، إضافة إلى إقرار التشريعات الناظمة للعمل السياسي، بهدف الوصول إلى النموذج الديمقراطي الأردني، الذي يمكننا من الوصول للحكومات البرلمانية البرامجية، وتعزيز المشاركة الشعبية، وتمكين المرأة والشباب، ليكون الأردن بمئويته الثانية أكثر قوة وحداثة.

يؤكد جلالته أيضاً، بأن التنمية السياسية المنشودة، يجب أن يرافقها إصلاحات اقتصادية يشعر المواطن بنتائجها الإيجابية، إضافة إلى إصلاحات إدارية لتحسين الخدمات المقدمة للمواطن، لهذا طرح جلالته رؤيته الشاملة للتحديث الاقتصادي ووجّه بسرعة تنفيذها، ليكون الوطن قادراً على مواجهة التحديات الاقتصادية، والحد من مشكلتي الفقر والبطالة، وللنهوض بمختلف الخدمات المقدمة للمواطنين، والقضاء على الترهل الإداري، والبيروقراطية في الإدارة العامة.

إن ترجمة توجيهات جلالته إلى واقع ملموس تتطلب من الجميع الاندماج في العمل السياسي والحزبي، والابتعاد عن الجهوية والمناطقية وخطاب الكراهية، وعلى الجميع مسؤولية تعزيز الثقافة الديمقراطية، ونبذ العنصرية والتعصب، وترسيخ الانتماء للوطن والولاء لقيادتنا الهاشمية.

وحرص جلالته على تعزيز المسيرة الديمقراطية وبناء الأردن الجديد وصولاً إلى مرحلة متميزة من الإصلاح في مختلف المجالات، كما أن جلالته يؤمن بأن لا خوف على الأردن، وإن المستقبل سيكون أكثر اشراقاً رغم ما نواجه ويدور حولنا من تحديات على ألا توقف تطلعات الأردنيين من أجل أردن مزدهر، ويكون قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية، والنهوض بمختلف الخدمات المقدمة للمواطنين، والقضاء على البيروقراطية في الإدارة العامة.

في يوم المرور العالمي

وزير الداخلية
مازن الفرايه

الاحتفال بيوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي، احتفال ينشد التغيير للأفضل ويسلط الضوء على ما أنجز في بلدنا بمجال البنية التحتية وتدريب الكوادر البشرية التي تراقب العملية المرورية، وتلك التي تتعامل مع آثار الحادث وتحديث المعدات والآليات التي تستخدم في إنقاذ وإسعاف المتأثرين بالحادث، وكذلك تعديل التشريعات من القوانين والأنظمة اللازمة، لضبط العملية المرورية وردع المتهورين والمستهترين بأرواح البشر.

نعيش اليوم في زمن السرعة وتداخل مسببات الحادث وتعاظم آثارها وزيادة دور العنصر البشري في التسبب فيها، فالسرعة الزائدة والانشغال بالهاتف وغيره من أكبر مسببات الحوادث وهي عوامل بشرية محضة.

في كل عام نفقد أكثر من مليون شخص حول العالم في حوادث مرورية وهذا رقم رهيب يمكن تجنب جزء كبير منه، وهنا يجب ألا نعتاد المشهد، فالحادث المروري لا يقتصر أثره على الوفيات فحول كل حادث قصص مؤلمة، وأطفال تتيتم ونساء تترمل وأموال تهدر ومعاناة تستمر بعد الحادث بأيام وشهور وربما سنوات، فيجب علينا ألا ننظر للحادث بمحدودية زمانه ومكانه والمشتركين، فيه بل بآثاره المدمرة وآلامه المعمرة والفقد العظيم، وأحياناً الفقر العظيم والندم المستمر.

إن مسؤولية العملية المرورية يجب ألا تلقى على عاتق مديرية الأمن العام وحدها، فهي عملية تشاركية بين الوزارات والدوائر الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين في شتى مواقعهم، وهي عملية تتطلب التنسيق ما بين كافة الجهات، للتأكد من تأهيل السائق والشارع والمركبة وتوعية المارة ومراعاة تأثير المناخ على العملية المرورية برمتها، ومن هنا جاء إنشاء المجلس الأعلى للسلامة المرورية كمطلب وضرورة.

وقد بدأ المكتب التنفيذي للمجلس بإعداد الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية تمهيداً لإقرارها من قبل المجلس في اجتماعه الأول الذي سيعقد في القريب العاجل.

لقد ظهر جلياً خلال الستة أشهر الماضية الجدية الواضحة من قبل مديرية الأمن العام في تطبيق قانون السير الجديد الذي شدد العقوبات على المخالفات المرورية الجسيمة، مما أدى إلى زيادة نسبة الالتزام لدى مستخدمي الطريق، وهذا يتطلب من نشامى إدارة السير الاستمرار في تطبيق القانون بكل حزم ودون تمييز حتى يصبح الالتزام بالقانون ثقافة سائدة، فالتوعية وإن كانت ضرورية لن تكون بمفردها دافعاً لالتزام مستخدمي الطرق بقانون السير.

فاحترام القوانين يكون نتيجة تلقائية لإلزاميتها والحزم في تطبيقها وعدم التهاون مع مخالفيها بحجة ضعف القدرة المادية لهم أو كثرة المخالفين، فالمخالفة تبقى مخالفة وإن أرتكبها كل البشر، والصحيح يبقى صحيحاً وإن التزمت به وحدك من دون البشر.

واسمحوا لي ومن خلال مجلة الأقصى العسكرية أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العميق لكافة مرتبات الأمن العام على الجهود العالية التي تبذل ليلاً ونهاراً، للحفاظ على سلامة المواطن وأمن ممتلكاته، وهي جهود يجب أن تذكر فتشكر، والشكر الموصول لكل مواطن يلتزم بالقانون والأنظمة معبراً عن ولائه وانتمائه لبلده فعلاً لا قولاً.

حفظكم الله جميعاً، وحفظ قائدنا وولي عهده الأمين، وأدام على بلدنا أمنها وأمانها وروحها النقية الطاهرة.

الاستقـــــــــــــلال
عيد الإنجاز والعز والفخار

أميـــــــن عمـــــــان
الدكتور يوسف الشواربة

يحتفل الأردنيون بالعيد الثامن والسبعين لاســـتقلال المملكة الأردنية الهاشمية، متطلعين بعزيمة وأمل نحو مستقبل أكثر إنجازاً وإشراقاً لوطنهم، معاهدين الله على الاســـتمرار في مواصلة مسيرة العمل والعطاء للأردن الأغلى، الذي دخـــل مئويته الثانية بقيادة جلالة الملك المعزز عبدالله الثانـــي حفظه الله، لذلك نرى أبناء وبنات الأردن، فخورين باستقلال وطنهم وبمليكهم أينما كانوا، ويمضون قدماً في تعزيز مسيرة البناء والنماء، بكل فخر وثقة نحو مستقبل أفضل في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ونحن في أمانة عمان الكبرى، جزء مهم من مسيرة العمل والإنجاز والعطاء الأردني اللامحدود، بإنجاز العديد من المشاريع الكبيرة والاستراتيجية، حسب التوجيهات الملكية السامية، لخدمة المدينة وساكنيها وزائريها، حيث إنجاز العديد من المشاريع في البنية التحتية لحل مشاكل مياه الأمطار.

كانت أمانة عمان المؤسسة الأولى التي تكمل مشروع التحول الإلكتروني في كافة معاملاتها، حيث أصبحت مؤسسة لا ورقية، وتم بدء العمل بأن تكون عمان مدينة ذكية.

ولأن النقل العام مهم وعنصر رئيســـي في كل المجالات، ويخدم كافة القطاعـــات، تم إنجاز المرحلة الأولى والثانية من مشروع الباص سريع التردد وتشغيله، للمساهمة في حل مشكلة النقل، وقمنا بتشغيل مشروع الباص الســـريع بين عمان والزرقاء، ونحن كأردنيين، نحتفل بعيد الاستقلال، عيد العز والفخار، في الخامس والعشرين من أيار من كل عام، بالإنجازات بإعتبارها مناســـبة وطنية غالية على قلوبنـــا، لها رمزيتها الخاصة، لأنها تحمل معاني الحب للوطن والانتماء لترابه وقيادته الهاشمية.

كل عام وجلالة الملك عبدالله الثاني وولي عهده الأمير الحسين بألف خير

الزياراتُ الملكيةُ قصةُ حبٍ حقيقية بين القائد وشعبه

اللواء المتقاعد فاضل محمد الحمود

بدأت ملامح اليوبيل الفضي تحدثنا بعمق العلاقة الوطيدة بين القيادة الهاشمية المظفرة والمواطن الأردني الذي حمل في قلبه نبض الوفاء ودماء الانتماء لهذا الوطن العظيم وقائدنا الحكيم، لتكون سلسلة الزيارات الملكية التي جابت وستجوب محافظات المملكة لتحمل معاني لقاء الأب بأبنائه والأخ بإخوته، لينبع بين جنباتها سيل العشق الصادق الذي بان في مُحيّا أبناء الوطن وهم يستقبلون قائدهم.

إن لقاء جلالة الملك بأبنائه يحمل المؤشرات الواضحة والدلالات العظيمة على مدى تماسك النسيج الوطني والالتفاف حول الراية الهاشمية التي كانت وما زالت وستبقى راية القومية العربية والإسلامية التي أظلّت كل من احتاج الى ظلّها، فأنصفت المظلوم، وتصدت لبطش الظالم، فخفقت بالعُلا على نهج الوسطية والاعتدال والمحبة والسلام، لنشاهد بأم أعيننا مدى السعادة العارمة في وجه أبي الحسين وهو يصافح ويستمع للصغير قبل الكبير وللمُسن وللشاب ويربت على أكتافهم بيد الأب الحاني الساعي إلى تذليل العقبات ومُجابهة التحديات، و لنشاهد هنا وليّ عهده الأمين وقُرّة عينه على يمينه ينهل من معينه الحكمة والفروسية كيف لا وهو أميرنا المحبوب ووليّ عهدنا المهيوب والفارس المقدام الذي سكن القلوب.

إن لغةَ التفاؤل الدافعة إلى الإنجاز كانت حديث جلالة الملك خلال لقائه بكافة أطياف المجتمع الأردني في سلسلة الزيارات التي عكست مدى اهتمام جلالة الملك بدفع مسيرة التطور والنجاح في كافة محافظات المملكة لنراه يتحدث عن كل محافظة وكأنه ابنها من خلال اطّلاعه الواضح على أدقّ التفاصيل ومتابعته الحثيثة لكل المُجريات بعد أن كان يستهل حديثه في كل لقاءاته عن البُعد التاريخي والمكانة العظيمة لكل محافظة في عيون آل هاشم الأخيار، فكانت ملامح الثقافة الوطنية تجوب أركان الحديث ليرتفع هنا صوت الهاجس الحثيث لجلالة الملك بأن يبقى الأردن واحة السلام وأرض الأمان.

إن وقوف جلالة الملك على هموم المواطنين الاقتصادية والمعيشية وتوجيهه المُباشر للحكومة لتذليل معوّقات الإصلاح ومُجابهة تحديات الظروف والتخفيف على المواطن والسعي إلى توفير بيئة معيشية وتعليمية وصحية واقتصادية تليق بالمواطن الأردني تُشعرنا بأن جلالة الملك معنا على الدوام يقاسمنا الهم ويشاركنا الفرح لنشعر بالأمان ونحن نحيا بين أكناف دولة العدل والأنظمة والقوانين تحت ظلّ قيادة هاشمية عظيمة.

إن المواطنين الذين كانوا باستقبال جلالة الملك في كافة زياراته حملوا الحب في قلوبهم قبل أن يحملوا الأعلام في أيديهم ليُزين الصدق الصدور قبل أن تتزين الشوارع والميادين لترى الحب في عيون الأطفال ونرى الوفاء في وجوه الرجال فبايعت الزغاريد والهُتافات أصدق الرجال وقالت له إننا معك في السرّاء والضرّاء نتبعك فيما شئت ونُعاهدك بأن نبقى جندك الأوفياء الذين يُرخصون الأعمار من أجل رِفعة الدار وأنك ستبقى فينا الأب والأخ والسند.

الاستقلال مفهـــــــــوم وطني شمولـــــــــي

اللواء الركن المتقاعـــــــد
الدكتور صالح لافي المعايطة

الاســـتقلال ليس منحة، وإنما حق ومطلب وطني من خلال قيادة وإرادة سياســـية تســـتمد قوتها من شعب أحب تراب أرضه ليتشكل الانتماء ، ومن شـــعب التف حول قيادته ليتشـــكل الولاء، فهذا هو ديدن الأردنيين في الوفاء للهاشميين منذ العهد الهاشمي الميمون الأول، وصولاً إلى العهد الهاشـــمي الرابع عهد الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، واحتفالنا بذكرى الاستقلال تتزامن مع احتفالات الأردنيين باليوبيل الفضي لتولي جلالة لسلطاته الدستورية ليكون العيد عيدين والفرحة فرحتين .

يحتفل الأردنيون في الخامس والعشـرين من أيار من كل عام بمناسـبة هي الأغلى على قلوبنا، ففي هذا اليوم وقبل ثمانية وسـبعين عامـاً تم الإعلان عن اسـتقلال المملكة الأردنية الهاشـمية، ليحمل هذا الاسـتقلال دلالات ومعانٍ سـامية نفاخر بها الدنيـا، فالمملكة ومنذ اسـتقلالها تحمل وتجسـد معانـي التنوع الديمغرافي الـذي كان وما زال مرتكـزاً للقوة والمناعـة والسلامة الوطنية للدولـة الأردنية على عكس بعض الدول الأخرى التي شكلت لها الديمغرافيا معاول هدم وقتل وتدمير.

هذا الاسـتقلال ليس مجرد مناسـبة وطنيـة عابرة نحتفل بها ولا ذكرى نتوقـف عندها، وإنما نجد معاني ودلالات هذا الاسـتقلال في ذات الإنسـان الأردني الذي حول التحديات والمخاطر والمحن إلى فرص وقصص نجاح، لتبقى الجبهة الداخلية الأردنية متماسـكة وملتفة حول القيادة الهاشمية التي هي أعز ما لنا وأغلى ما فينا بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

معاني ودلالات هذا الاستقلال نجدها في السـنّة الحميدة التي خطتها القيادة في بناء مئات الوحـدات السكنية للأسر العفيفة في كل المحافظات والألوية؛ لتجذير مقولة الحسـين بن طلال رحمه الله عندما قال (الإنسـان أغلى ما نملك)، لأن إعداد وبناء الدولة يبدأ ببناء الإنسان فكراً وعلماً ومعرفة.

معاني ودلالات الاستقلال نعيشـها مع قيادتنا الهاشـمية الحكيمة الجامعة لا المفرقة، حيث يتجلى النظـام السياسي الأردني الذي أثبت على الدوام تسـامحه وانحيازه للوطن وللمواطن، والوقوف على تفاصيل حياة شـعبه وتحسين مستوى الحياة اليومية للجميع من خلال الإصلاحات الاقتصادية وجلب الاستثمارات وتعزيز القدرات الوطنية.

معاني ودلالات الاستقلال نعيشـها ونحن نفخر ونسمو بتضحيات جيشـنا العربـي الذين أسندوا أسـوار الأرض بأجسادهم وصدورهم ليكتبوا تاريخ الأردن بفوهات بنادقهم وهدير دباباتهم وهم يقاتلون على أسـوار القدس والشـيخ جراح واللطرون وباب الواد والسموع وتلة الذخيـرة والكرامة والجولان، ولا ننسـى امتداد الأيادي البيضاء لجيشـنا العربي إلى كل بقاع الدنيا مـن خلال عمليات حفظ السلام الدولية وعمليات الإغاثة والمستشفيات الميدانية وآخرها في غزة ورفح وجنين ورام الله الإنزالات الجوية للمساعدات الإنسانية على قطاع غزة.

معاني ودلالات الاستقلال نعيشـها ونحن نشـهد مؤسسـات تعليمية وصحية وأمنيـة واقتصادية واجتماعية لتحقيـق التوازن والنمو والسلم المجتمعي بأيادٍ أردنية وتشاركية الجميع.

وأخيـراً أقـول إن الاسـتقلال لا يقـاس بالأرقـام فقـط، وإنما بالتضحيـات والحضـور والإنجـاز والتأثير الإقليمـي والدولي من خلال سياسـة الوسطية والاعتدال التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

في ذكرى استقـــــلال المملكـــــة الثامـــــن والسبعيـــــــن

اللواء الركن المتقاعد هلال الخوالدة

لقد كانت حالة إصرار وطنية برعاية هاشـــمية لنيل الحرية والكرامة، وقراراً جريئاً يعكس الفهـــم التام لطموحات هذا الوطن، ووســـيلة لتحقيق الطموحات الوطنيـــة والعربية، وتحقيق أهداف الثورة العربية الكبرى التي حملها الهاشميون وأحرار العرب، ولم يكن إصدار قرار الاســـتقلال قراراً مفاجأً قبل ثمان وســـبعين عاماً رغـــم أن البيئة السياســـية والأمنية والاقتصادية لم تكن مناسبة.

وعندمـا نـرى شـعوباً شُـردت وحروبـاً دمـرت الـبلاد، وجماعـات متسـلطة وفوضـى وانتشـار وكلاء الطائفيـة والظلـم يحملـون السـلام ويبيعـون ضمائرهـم ، وعصابـات المخـدرات تُقتـل علـى الحدود، وجُيوشـاً كبيرة انهارت ودولاً تمتلك موارد وفيرة وشعوبها فقيـرة ويغوصـون فـي ظلام غياب النـور في ظل توفـر مقومات انتاجه، وعطشـى رغم توفر المياه ، يتناحـرون على الطعام ،لا أمن ولا اسـتقرار والظلـم والقتل فـي كل مكان ، وموجـات اللجوء عبر الحـدود طلباً للأمـن وفراراً من ظلم أهل القربـى يلتجئون إلى هذا الحمـى يتفيـؤون ظلال الأمـن والطمأنينـة ، هنـا نـدرك قيمـة أن تكون في وطن مستقل قوي مُؤثر تحمية سواعد قواته المسلحة والأجهزة الأمنية في ظل قيادته الهاشمية الحكيمة.

لقـد بُذلـت جهود مخلصـة لتثبيت أركان الدولـة وضمان أمنها ونظامهـا وحدودها لتتمكن هـذه المملكة الفتيـة بقيادة الملك المؤسـس ـ رحمـه الله، مـن فـرض سـيادتها والاسـتقلال بقرارهـا وتحقيـق طموحاتهـا، فأصبحـت عضواً فـاعلاً في العمـل العربي المشـترك، ثم تبع ذلك البدء بوضع الدستور المواكب للاستقلال وإقامـة انتخابـات برلمانيـة وفقـاً له ، وقيـام أول حكومـة في عهد الاسـتقلال ودخـول القـوات المسـلحة الأردنية – الجيـش العربي، حامي الاسـتقلال في حرب عام ١٩٤٨للدفاع عن فلسـطين التي قدمـت التضحيات الجسـام والبطولات على أسـوار القدس وباب الواد واللطرون وباقي مناطق فلسـطين المحتلة ، واستمر العمل والبنـاء لتعزيز الاسـتقلال حيث تم وضع الدسـتور الثاني في عهد الملـك طلال – رحمة الله، ثـم تعريب قيادة الجيش عام ١٩٥٦، بقرار جـريء من الملك الباني الحسـين بـن طلال – رحمه الله، ليكتمل الاسـتقلال وتكون قيادتـه أردنية خالصـة، وإعادة تنظيمـه وتدريبة وتجهيـزه لمواجهة التهديد الأكبر (التوسـع الصهيوني) وشـارك فـي حرب ١٩٦٧، ثم خاض هذا الجيش معركـة الكرامة الخالدة عام ١٩٦٨ التي حقق فيها انتصاراً باهراً على الجيش الإسرائيلي ومنعها من تحقيق أهدافها، والمشـاركة في حرب تشرين ١٩٧٣، التي وقف فيهـا موقفاً بطولياً مع الأشـقاء وكل ذلك كان تجسـيداً لمعنى الاسـتقلال والقرار الأردني الحر واسـتخدام الجيـش للدفاع عن الأمة والـوطن .

ومع تزامن ذكرى الاستقلال والاحتفال باليوبيل الفضي لتسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سـلطاته الدسـتورية اسـتمرت الدولة الأردنية في مسيرة البناء والتطوير والتحديث في جميع عناصر قوة الدولة واسـتمرت ثمار الاسـتقلال في عهده في التوسع والتطوير فـي التعليم والصحة والتطوير الاقتصادي والسياسـي والثقافي، ولإدراك جلالتـه لأهميـة المرحلة فقـد وجه بالإصلاحات السياسـية والاقتصادية، ونظراً لأهمية دور الجيش ومعرفة جلالة الملك ووعيه لكافـة التحديات التي تواجـه الـوطن والتحديات المسـتقبلية تم إدخال العديد من منظومات التسـليح والتطوير للقوات المسلحة الأردنيـة ، لمواجهة التغيرات في أسـاليب القتال المختلفة وظهور التهديـدات الجديـدة مثل الإرهـاب والتنظيمـات الطائفية بالقرب من الحدود وتزايد محاولات التسـلل والتهريب، والطائرات المسيرة والتهديـدات السـيبرانية، وتزامـن ذلـك مـع دمـج وإعـادة تنظيـم وتطويـر الأجهـزة الأمنيـة، لمواجهة جميـع التحديات وزيادة سـرعة الاسـتجابة وتوحيد القـرار للقيام بدورهـا في حماية سـيادة الدولة بـكل كفاءة، واسـتطاعت الدولـة الأردنية في عهـدة الميمون ان تعبر إلى المئوية الثانية من عمرها المديد، وتمكنت من الصمود وتعزيز اسـتقلالها وبسـط سـيادتها على الأراضي المستعادة في الغمـر والباقـورة، والاسـتمرار فـي القيـام بواجباتهـا فـي حمايـة المقدسات الإسلامية والمسيحية حسب الوصاية الهاشمية.

وهنـا لا بـد لنـا نسـتذكر الشـهداء والآبـاء والأجداد الـذي ضحوا بأنفسـهم ووقتهـم، ليحافظـوا علـى الاسـتقلال ويصنعـوه لنـا متجاوزيـن به إلى بر الأمان رغـم الصعاب التي واجهتهم ولقد كان إعلان الاسـتقلال قـراراً حكيماً وفـي الـوقت المناسـب والذي مكن المملكـة الأردنية الهاشـمية من بنـاء علاقاتها الإقليميـة والدولية كدولـة ذات سـيادة ، وتقويـة وجودها فـي كل المحافـل الدولية وأصبحت رقماً صعباً وفـاعلاً في تحقيق الأمن في الإقليم والعالم، ودولـة عربيـة حديثـة متطـورة معتدلـة سياسـياً ترتبـط بالجميـع بعلاقـات الاحترام المتبادل والمصالح المشـتركة، حمى الله الأردن قيادته وشعبه وأرضه وجيشه الباسل وأجهزته الأمنية.

الاستقلال أيقونة هاشمية وسنديانة أردنية شامخة

قائد سـلاح الجـو الملكـي
العميد الركن الطيار محمد فتحي حياصات

تعيدنا اليوم احتفالات المملكة الأردنية الهاشمية بالمناسبات الوطنية ومناسبة اليوبيل الفضي إلى عقود خلت وصفحة ناصعة للتاريخ الأردني العابق بالمجد والحرية، رُسمت ملامحه بأيادٍ هاشمية وتضحيات أبناء الوطن الأحرار.

واليوم ونحن نعيش فرحة الاستقلال، نتنسم عبير عطرها الذي ملأ أرجاء البلاد فخراً وعزاً، ذلك اليوم الذي اكتسى فيه الوطن عباءة المجد، بهيبةٍ وإكبار.

بهمة وعزيمة يقود جلالة الملك عبدالله الثاني المسيرة سائراً على نهج الأُلى لرفعة الأردن الذي تأسست أركانه وترسخت ثوابته منذ بزوغ فجر الثورة العرب الكبرى، ليواصل جلالته مسـيرة العطاء والبناء وسط إنجازات كبيرة مشهودة وطموحات نحو العُلا، وتحقيق الآمال والتطلعات.

وإننا في قيادة سلاح الجو الملكي ونحن نتفيأ هذه المناسـبة المجيدة التي نعتز بها نتقدم من جلالة القائد الأعلى بالولاء والوفاء على طيب الصنائع وعظيم المنجزات ما يجعل هاماتنا تعانق السماء فخراً وعزاً وكبرياء، معاهدين الله والوطن والقائد بأن نحمي الأردن وندافع عنه ونبذل من أجله الغالي والنفيس، ليبقى واحة أمن واستقرار وقلعة صمود تحت ظل راية جلالة قائدنا الأعلى حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير والعز خطاه.

وكل عام والوطن وقائد مسيرتنا جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم وولي عهده الأمين والشعب الأردني بألف خير

قائد المنطقة العسكرية الشمالية
العميد الركن حسن محمد الشناتوه

الاستقـــــــــــــلال درة على جبيـــــن الأيـــــــام

■ نقف بإجلال وشموخ لحدث بارز في تاريخ وذاكرة الوطن كتبت بأحرف من نور ونقشت على جدران الزمن بخلود وكبرياء، فالحديث عن الاســـتقلال حديث للروح والوجدان، وثمرة لجهود عظيمة من التضحيات والعمل الدؤوب في ســـبيل تحقيق طموحات وآمال الأمة التي حملت عبء النهـــوض القومي المرتكز على مبادئ الثورة العربية الكبـــرى، فغدا أردننا الأنمـــوذج الأمثل في كافة المجالات والميادين.

في عيد الاستقلال نســـتذكر مواقف أبناء الوطن المخلصين وإنجازاتهـــم، فعلى امتداد تاريخه المشـــرف الطويل كانوا رجالاً شرفاء، وســـيبقون كما سيبقى الوطن خالدين في كتب التاريخ وعقول مؤلفيه، يحدونا الأمل والتفاؤل والثقة الكبيرة باســـتمرار هذه النهضة الراسخة في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني والذي أكد على ثوابت الأردن القومية في مختلف مجالات الحياة ليظل الأردن يتبوأ المكانة الدولية المرموقة ويحظى بالسمعة الكبيرة التي تتسم بالمصداقية والاحترام بين دول العالم بفضل قيادته الحكيمة التي انعكســـت على الأردن نهضةً شاملةً ودوراً محورياً نشطاً على الصعيدين العربي والدولي.

وطن شُكّل ورُسمت ملامحه بدماء شهدائنا الأبرار التي جُبلت بتراب وطننا الطهور ليبقى حِماه مصانـــاً وجانبه مهاباً، وهيبته وســـيادته فوق كل اعتبار، وســـيبقى بأهداب عيوننا تحميه زنود نشامى الجيش العربي بهمة واقتدار.

حينما نستذكر مناسبة الاستقلال ونحييها فإننا ندين بالعرفان لصانعي الاستقلال ونجدد الهمم ونحفزها لصونه، ونعاهد جلالة قائدنـــا الأعلى بأن نبقى جنده الأوفياء المؤتمنين على رســـالة الثورة العربية الكبرى، رسالة الحرية والنهضة والتقدم، وستبقى القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي كبرى مؤسسات الوطن حامية اســـتقلاله مصوناً آمناً مســـتقراً، ليظل بعون الله وطن الجميع من الأوفياء المخلصين ، حراً كريمـــاً عزيزاً، في ظل قائد مســـيرتنا جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

الاستقلال عنوان للإنجاز وتحقيق الطموحـــــــات

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
العميد الركن ثامر ادريـــــس قـــــال

يحتفل الأردنيون في الخامس والعشرين من شهر أيار من كل عام بعيد الاســـتقلال، هذه الذكرى المجيدة التي تغمر كل ربوع الوطن وأنجاده وأغواره بمعاني الفخـــر والإباء، وتملأ النفوس البهجة والســـرور، ويعيش فيها الشعب الطيب الوفي أمجاده وذكرياته في أروع صورها ومعانيها، ويســـتعرض معها ســـجله الحافل بالتضحيات والبطولات والآمال.

وفي ذكرى الاستقلال نفتح سفر المجد والعطاء الأردني لنقرأ في صفحاتـه الأولـى ملحمـة الكفـاح والنضـال فـي سـبيل اسـتكمال الحقوق المشـروعة والسـيادة المطلقـة على امتـداد خارطة الوطن العابـق بالشـموخ والكبريـاء وقـد كتبـت في لـوح المجـد بإنجازات وتضحيات الصيد من رجال الرعيل الأول الذين صنعوا مجد الاسـتقلال وإصرار الهاشـميين رغم الظروف الصعبـة والأجواء المضطربة آنذاك، معلنين رفضهم الاستعمار بكافة أشكاله.

ومـع انـبلاج فجر يـوم الخامـس والعشـرين من أيـار عـام ١٩٤٦ كان الأردنيـون مـع نبـوغ الضياء البهي بفجر الاسـتقلال وشـمس الحرية الذي أذهب غسـق الليل وأعاد صياغة الأولويات والمكاسب الوطنية، فنودي بالأميـر عبد الله آنذاك ليصبح ملكاً دستورياً على البلاد وإعلان اسـتقلال البلاد اسـتقلالاً تامـاً على أسـاس النظام الملكـي الوراثي النيابي، فيحق للأردنيين أن يفرحوا بهذه المناسبة الطيبة، فنحن على متن سفينة يقودها الهاشميون بحكمة واقتدار وصولاً إلى بر الأمان.

فكانـت ذكرى الاسـتقلال ومـا زالت ثمـرة جهود الهاشـميين التي بدأها الشـريف الحسـين بن علي إيذاناً بعصر جديد تمثل بثورة العرب ضـد الظلـم والتسـلط، وأكمـل المسـيرة جلالـة المغفور لـه الملك الشـهيد عبـد الله بن الحسـين مؤسـس المملكـة، وتابعهمـا جلالة الملك طلال بالدسـتور والحسـين الباني، ليكمل جلالة قائدنا الأعلى الملـك عبـد الله الثاني ابن الحسـين حفظـه الله ورعاه مسـيرة البناء والعطاء والإنجاز، فسـار بالـوطن عبر سـنين عظام إلى مدارج الرقي والتقـدم فـي شـتى المجـالات، وجعـل مـن الأردن واحة أمـن وأمان واستقرار وتقدم وازدهار.

قاد جلالة الملـك عبدالله الثاني الأردن الحديث بنظرة ملكية ثاقبة، رؤيتهـا التحديـث والتطوير والإنجاز لكافـة وزارات ومؤسسـات الدولة، فشهد الأردن نقلة نوعية في مختلف مجالات التنمية الشاملة بخطى ثابتـة واثقـة ونهج واضح المعالـم يقوم علـى الإصلاح والتحديث في شتى المجالات، حتى غدا الأردن محط إعجاب وتقدير دول العالم.

بهذه المناسبة الطيبة نتطلع بعين الفرح والسرور والبهجة لما لها مـن أثر في رفـع المعنويـات والهمـم والعزيمـة التي نسـتمدها من القيـادة الحكيمـة التـي نفاخر بهـا الدنيـا، ويتطلـب علينـا مضاعفة المسـؤولية للحفـاظ على المكتسـبات التي تحققـت والتطلع إلى مزيـد الإنجـازات، لتغدو حافزاً نحـو التقدم وتحقيق الآمـال لهذا الـوطن الذي بناها الهاشـميون بالحب والعلم والمجد والفخار، ولنسـير خلف قائدنا يحذونا الأمل والعمل، فكل عام والـوطن وقائد الـوطن وجيشنا العربي المصطفوي بألف خير.

استقلال ميمـــــــون بجهـــــود أبنائـــــه

قائد لواء الملك حسيـــــن بن علي
العميد الركن عمر عبد الله الشقيرات

يحتفل الوطن في الخامس والعشرين من أيار من كلّ عامٍّ بذكرى الاســـتقلال الذي كان بمثابة بداية حقيقية لمسيرة هاشمية مليئة بالعطاء والبناء، تمدنـــا بالعزم والأمل وتُجدد فينـــا العهد، وتزرع بداخلنا حب الوطن والانتماء، رغـــم التحديات والظروف المحيطة، والتي ســـتبقى فرحة الأردنيين وجنود الوطن الذين يدافعون عنه بوفاء وإخلاص.

ففي ذكرى الاســـتقلال يلتف الأردنيون ومعهـــم أبناء القوات المسلحة حول قيادتهم الهاشمية، للحفاظ على ممتلكات الوطن ومقدراته ومكتســـباته، وحماية منجزاته التي تحققت عبر مســـيرة حافلة قادها الهاشميون لتنعم البلاد بالرخاء، ويعم الأمن والاستقرار كافة الأرجاء.

مناســـبة صاحبة أثر وذات دلالات عميقة، تترك في نفوسنا معانٍ كبيرة تدعونا بأن نبذل مزيداً مـــن الجهد كي نرتقي بمكانة الوطن وتعزيزها بين الأمم ورفع راية خفاقة فوق القمم.

وستبقى القوات المســـلحة، سياج الوطن ودرعه الحصين، حامية الاستقلال تزود عن حياض الوطن وترابه الطهور بكل همة وعزيمة، بقيادة هاشمية حكيمة.

الذكرى الثامنة والسبعون
لاستقلال مملكتنا الحبيبة

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية
العميد خالد الشمايلة

يصادف الخامس والعشرون من شهر أيار ذكرى استقلال مملكتنا الحبيبة، حيث يحتفلالأردنيون كافة بهذه المناسبة العزيزة علينا ، فيقف الجميع وقفة عز وفخار لنتذكر هذا اليوم التاريخي الحافل بما يحمله من تاريخ مشرف وكفاح متواصل من أبناء الوطن نحو آفاق الحرية والاستقلال.

فتم إنهاء الانتداب البريطاني وإعلان الأردن دولة ذات سيادة مستقلة، تصبح المملكة الأردنية الهاشمية، ويدخل الأردن مرحلة جديدة، وبداية قوية لمسيرة البناء والعطاء، بجهود ملكية حثيثة لرفع اسم الأردن في المحافل الدولية، وإظهار صورة مشرقة عن الوطن ومشرفة تليق بمكانته المرموقة وبقيادته الحكيمّة التي جعلت منه واحة غناء وارضاً خصباء تسر الناظرين.

نذر الهاشميون أنفسهم لمجد الأمة ورفعة البلاد، فكانوا رمزاً للاستقلال وعنواناً للعزة والسيادة، وبقي الجيش العربي قرة عين قيادته وسياجاً منيعاً يحمي الاستقلال ويصونه، ويسعى دائماً للحفاظ عليه، فالجيش والشعب يقفون مع القيادة جنباً الى جنب، للمحافظة على النهضة والنماء في ربوع هذا الحمى العربي، الذي كان ومايزال يفتح ذراعيه ليستقبل طالبي الأمن والأمان.

وبهذه الذكرى يجب علينا جميعاً السعي الحثيث للمحافظة على هذا الوطن، واضعين حبه ومصلحته بين عيوننا وفي قلوبنا.

أدام اللّه على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان، ودوام التقدم والازدهار

وكل عام والوطن وقائد الوطن بألف خير

الاستقلال بناء ونماء ومسيـــــــرة عطاء

قائد الحرس الملكـــــي الخـــاص
العقيد الركن موسى هارون النصرات

يستذكر الأردنيون بوفاء وانتماء معاني الاستقلال الذي سطّر بتضحيات أبناء الوطن الذين رووا بدمائهم الزكية ترابه الطهور؛ لينعم الشـــعب الأردني بنعمتي الأمن والاستقرار، ويقطفون ثمار مســـيرة البناء والإنجاز، كان الاستقلال بداية لمسيرة الخير والعطاء يزرع بداخلنا حب الوطن، يدعونا بأن نشد الهمة لرفع راية الوطن في كل المحافل بعزة وشموخ، والحفاظ على الصورة المشرقة للمملكة الأردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

إن الاستقلال مشـــروع إرادة وحرية قاده الهاشميون وخلفهم شـــعبهم الوفي، لتحقيق التنمية الشاملة والعيش الكريم للمواطنين، وتوفير الحياة الفضلى وإيجاد ســـبل الرفاهية لهم، وقد حظي أبناء القوات المســـلحة بنصيب وافر من الاهتمام الملكي رعاية وعناية منقطع النظير.

إنّ تخليد هذه الذكرى يعد مناسبة، لاستلهام ما تنطوي عليه من قيم سامية وغايات نبيلة، خدمة للوطن وإعلاء مكانته وصيانة وحدته، والمحافظة على هويته ومقوماته، والدفاع عن مقدساته وتعزيز نهضته.

وبهذه الذكرى ينبغي علينا جميعاً السعي الحثيث للمحافظة على حضارة وطننا الحبيب، فنصون العيش المشترك بين جميع أبنائه بمختلف طوائفهم، ونغلب الانتماء الوطني لدينا، ونجعله فوق كل اعتبار، فكلّ عام والوطن وقائد الوطن بألف خير.

التفكير النقدي وادارة الأزمات
(Critical Thinking & Crisis Management)

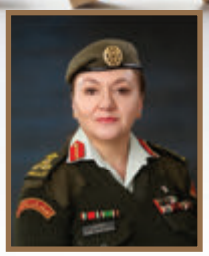

عميد طبيب رحاب غنما مستشار أول طب وجراحة العيون
الخدمات الطبية الملكية

قبل أربع سنوات، وخلال رحلتي لنيل شهادة الزمالة في جودة الرعاية الصحية، استهوتني مساقات مشوقة وإن كانت تتطلب بحثاً ودراسة أكثر من سواها، ألا وهي ما تخص فن وعلم إدارة المؤسسات الصحية، وقد يكون عامل التحدي بما يحمله من متعة، فضلاً عن كونه علماً جديداً لم أتطرق له طيلة سنوات دراستي للطب وما تلاها من ممارسته في مختلف المواقع، هو ما دفعني لانتقاء هذه المساقات أكثر من غيرها ضمن نطاق واسع من العلوم الطبية الموازية، ولو كنت صاحب قرار لفرضتها كمساق يدرس لإدراكي أهميتها الجمة، وخصوصاً في ملف إدارة الأزمات الذي أُرغِمنا على خوضه مؤخراً في خضم الوباء الجديد. بالرغم من تعدد المواضيع والأبحاث والتحليلات التي طلبت مني، لكن هناك جزئية صغيرة أثارت فضولي، وهي مصطلح "التفكير النقدي" بتفاصيله وعمقه وأثره في إدارة أي أزمة مهما كان نوعها، وإن كان يطفوا على السطح آنذاك - وما زال- أزمة صحية بتبعات اقتصادية.

التفكير النقدي (Critical Thinking) مفهوم ليس بجديد، وهو قابل للاستفادة من استيعابه وتطبيقه في مختلف نواحي الحياة: في التعليم، البحث العلمي، العمل الفني، وحتى في ممارستنا لحياتنا اليومية الاعتيادية، وليس فقط في الإدارة وإن كان يعتبر ضرورة حتمية كمفتاح لنجاح الأخيرة. هذه المقالة ليست بمتسع لبحثه، وإنما رغبت بالتطرق لهذا المفهوم علّه يثير فضول البعض للتعرف عليه بعمق، لإيماني بحاجتنا لتطبيقه.

بدايةً، التفكير النقدي ليس خطة لإدارة أزمة، وإنما هو أشبه بالحاجز الذي يحف بالسلم لتتكىء عليه درءاً لحيادك عن الطريق القويم، لكي لا تنزلق قدمك نحو مجرى خاطئ؛ قد يشكل خطراً على مسيرك ومن يسيرون معك وخلفك، قد لا يكون هذا الحاجز أو "الدرابزين" ضرورياً لو كان السلم سهل الاعتلاء، واضح الهدف، لكنه يغدو ضرورة ملحة إن كان السلم ذا ارتفاع حاد، بهوة تحدوه من الجوانب، وأنت لم تعتد الطريق وتجهل ما يؤدي إليه، أضف الى ما سبق، أنك تسابق الزمن لتصل لبر الأمان تملؤك الريبة من خطر مجهول داهمك غافلاً.

الأزمة أشبه ما تكون بهذا السيناريو البدائي عنصر المفاجأة يفقدك رفاهية الوقت للتفكير وجمع المعلومات الدقيقة وبناء الخطط المحكمة، ذكاؤك الفطري و حدسك و استدلالاتك تفتقر الثوابت و البراهين لتضمن لك الوصول الآمن دون توقع الخسائر، وقد تكون خسائر موجعة، هذا لا يعني بالضرورة عدم اللجوء للحدس و الاستدلالات، فقد لا تملك غيرها وقد دخلت في عين إعصار الأزمة، وهنا عليك بالتفكير النقدي ليقيك من الإدراك المتحيز والتخمين (Cognitive Bias and Intuition) الذي قد يسوقك لقرارات محابية للصواب، إنه يمثل آلية دفاعية ضد الأخطاء في الفكر والعمل الناتجة عن تحيزاتنا الطبيعية في تفكيرنا بوجود قيود مفروضة على معرفتنا وربما معلوماتنا الخاطئة.

أنت كقائد في أزمة، عليك إدراك الحجم الحقيقي لمعرفتك ومحدودية اطلاعك، وتحديد حجم التحدي المجهول أمامك، عندئذٍ ابنِ فريقك المتخصص، هنا أيضاً لا تملك رفاهية الانتقاء العاطفي، الفريق له مواصفات محددة على رأسها التميز، كل في تخصصه. في الأزمات، أنت لا تبني فريقاً لتملي عليه قراراتك وإنما لتعملوا معاً، إذا كان هناك تجربة سابقة لعناصره في العمل كفريق واحد، فهذا حتماً

أفضل لأنها مهارة مكتسبة، وهنا يجدر التنويه إلى ضرورة التدريب للعمل كفريق أزمات دائم الانعقاد ويعمل على تحديث مهاراته باستمرار، فالأزمة لن تأخذ منا موعداً، ولا نملك استمهالها.

بعد بناء الفريق، لا بد من الرؤية الموحدة المشتركة، وتحليل المجهول المعروف (The Known Unknown) والمعروف المؤكد والمعروف غير المؤكد، مع احتمالات الخطأ ونسبة تبعاته وثقلها، كل فرد في الفريق له مهمة، وعليه مسؤولية الإدلاء بجزئيته حسب تخصصه، لا يحابي القائد بين عناصر فريقه بل يشحذهم بثقته بهم، بعيداً عن عواطفه، أما عنصر الفريق الناجح، لا مكان عنده لمراعاة رغبة الآخرين مهما كانوا أعلى في سلم الوظيفة، هو لم يأتي إلا كعنصر فاعل، ليجذف مع القائد بذات الاتجاه بما يملك من قدرات، وليس ليمتدح حسن تجذيف القائد، أما الأخير، إذا كان حصيفاً، عليه أن يطلب رأي جميع العناصر ولا يسوؤه سماع ما لا يرغب به إن كان سيقيه حفرة غفل عنها، وعليه مع فريقه، الوعي جيداً بافتقار الثوابت في مراحل الأزمة الأولى اذن، الخطأ وسوء التقدير واردان ضمن أسس تم بحثها بعناية، والسيناريوهات تعد بكافة احتمالاتها مع توقع الأسوأ في كل المراحل وتكراره. رمي قطعة النقد وظهور الصورة خمس مرات متتالية، لا يعني أبداً أن المرة القادمة احتمالية الكتابة أعلى، ما زالت 50%، ما سيتغير هو ازدياد الجاهزية.

القرار السريع الأولي قد يكون مطلباً ملحاً منتظراً" من القائد، الذي بدوره عليه إدراك المرحلة التي يوقن فيها بأنه يفتقد السيطرة التامة على المشهد: الصورة ضبابية والمعطيات ضعيفة السند الثابت، اذن لابد من الاستعانة بالذاكرة: التجارب السابقة وتداعياتها. مهلاً! التفكير النقدي ينبهك من الذاكرة والاعتماد عليها. وجد العلم أن تجاربنا السابقة كلما اعدنا استذكارها و زيارتها، نقوم بإعادة ترتيبها لا شعوريًا (We edit the memory)، اذن لم تعد كما كانت ولا يمكن الاستكانة لاحتمال تكرارما رسمناه في مخيلتنا، فقد تم العبث به دون قصد. تقل احتمالية إعادة التشكيل في حالات التجارب القاسية، وإن كانت هي الأخرى تتغير مع الزمن، وهنا يشير المفكرون الى ضرورة عدم إغفال تسجيل الاختلافات بين التجارب السابقة والحالية خوفاً من انصرافنا للتمسك بأوجه التشابه كما ننزع بطبيعتنا لتطبيق ما سبق على واقعنا، مما قد يودي بنا إلى قرارات مختلة.

يحذر خبراء التفكير النقدي من القائد الذي يبالغ بسبغ صفة البساطة على الأزمة لإيمانهم بأنها صفة قليل الحصافة، فهو من يضفي هالة من الثقة الزائدة الخادعة التي لا تخدم مرحلة الأزمة، وبالمقابل لا يعتبرون أن عالي الذكاء قد يكون أكثر قدرة على اتخاذ القرار وإن كان أبرع بتبرير قراره الى أن يتم تحليله باستخدام التفكير النقدي. ويحذر آخرون من عدم اخضاع القرار السريع التي يتخذه الفريق، وعلى رأسهم قائد الفريق، لمجهر التفكير النقدي وتفحصه بتحديات قبل استعماله، وان ظهر صائبًا.

مرحلة الخروج من الأزمة هي مرحلة الحساب، فن إدارة الأزمة لا مكان فيه للوم بعد ظهور التبعات، على اعتبار مروره بالمراحل السابقة بطريقة علمية وتطبيق دقيق تمت به مراعاة التفكير النقدي، معطيات وقرارات تبعت ما رسمنا من إجراءات، نبحث الصورة كاملة وندرس جوانب التحيز وتوزين التداعيات دون محاباة لرأي من أيدها أو عارضها. ليس هناك أكثر جبنا" من الصامت المتفرج الذي يصرح بعد ظهور النتيجة أنه كان يتوقعها، ويكيل النقد لمن ايد القرار الجريء الخاطىء بظل المعطيات الضئيلة في المراحل الأولى، هؤلاء يمتلؤون حكمة بعد انقشاع الضباب، وما أكثرهم، ولكن ليس هذا وقت استعراض عضلات لم يكشف عنها في وقتها! ويشبه هؤلاء الى حد كبير من يرفض مباركة صواب القرار المتخذ من آخرين –ليس هو منهم– بأنها نتيجة حتمية لم تكن بحاجة لقرار بالمقام الأول.

التفكيرالنقدي يسهب بشرح مواطن التحيز اللاارادي الذي يكفل خلل القرارات في كافة المراحل، بدءا" من استيعاب التمييز بين الحقائق الثابتة والافتراضات القوية (Assumptions, Hindsight, wishful thinking, pattern illusions, overweight of small probabilities...)، مروراً بتفاصيل صغيرة كثيرة نغفلها، من أبسطها ترتيب النقاط في قوائم، لأن الطبيعة البشرية تولي انتباها" أو تصرفه لبند وفقاً لترتيبه بالجدول، وانتهاءً بالنتائج واستعجال الحصول على غنائم قصيرة الأمد. (Future Discounting)

لن ترأف بنا أي أزمة ولن تنقذنا الفزعة، ولا يعني خروجنا منها منهكين، منتصرين كنا أو مهزومين بأننا لن نهاجم مرة أخرى تلو أخرى، ودون موعد. لنا أن نختار، إما أن نواصل احتفالاتنا لأن الأزمة "عدت" و"الله ينجينا من اللي جاي"، أو نذاكر درسنا جيداً، وندرس معطياتنا بتجرد ونرسم مسارنا بذكاء وهنا لا تملك الأزمة إلا أن "تعدي"، لكنها لن تستطيع العبث بنا بلا هوادة.

الاستقـــــلال
تاريـخ مجـــد

مدير مركز التخطيط المشترك -J5
العقيد الركن مازن محمد الطرمان

تحرصُ شعوبُ العالمِ على الاحتفالِ بمناسباتِها الوطنيةِ؛ تقديراً مِنْها لِمَنْ سطّرَ أمجادَهُا، ورفعَ منْ مكانتِها، وتجذيراً لمعنى الإنتماء وحبِّ الوطنِ، والأردنيونَ مثلُ غيرهمْ منَ الشعوبِ يحتفلونَ كلَّ عامٍ بمناسباتٍ وطنيةٍ متعددةٍ، يعبّرون فيها عنِ اعتزازِهمْ بماضيهم وتَاريخِهمُ الحافلِ بالعطاءِ، ويجّددونَ في أثناءِ احتفالِهمْ عزمَهمْ على مواصلةِ بِناءِ وطنِهمْ وتطويرِه، تحتَ الرايةِ الهاشميةِ الحكيمةِ المظفرة.

فبعدَ رحلةِ كفاحٍ طويلةٍ ونضالٍ سياسيٍّ مستمرٍّ، تمكّنَ الأميرُ عبدُاللّه بنُ الحسينِ منَ الحصولِ على استقلالِ إمارةِ شرقِ الأردنِّ وإعلانها دولةً ذاتَ سيادةٍ تتمتّعُ باستقلاليةٍ كاملةٍ تحتَ مسمّى "المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ"، وبناءً عليه قررَ مجلسُ الوزراءِ إعلانَ البلادِ الأردنيةِ دولةً مستقلةً استقلالاً تاماً على أساسِ النظامِ النيابيّ الملكيِّ الوراثيِّ، معَ بيعةِ سيدِ البلادِ ومؤسسِ كيانها الملك عبداللّه الأولِ ابنِ الحسينِ ملكاً دستورياً للمملكةِ الأردنيةِ الهاشمية، واتّخذَ الملجسُ التشريعيُّ الخامسُ قراراً بالإجماعِ باستقلالِ الأردنِّ في ٢٥ أيار ١٩٤٦م.

وإحياءً لهذا الإنجازِ العظيمِ يحتفلُ الشعبُ الأردنيُّ في ٢٥ أيارَ من كلِّ عامٍ بذكرى الاستقلالِ مستذكرينَ البطولاتِ التي سطّرها أبناءُ الأردنِّ في سبيلِ رفعةِ الوطنِ وتطُورِه وازدهاره تقديراً لمسيرةِ الإنجازِ والتقدُّمِ التي قادَها الهاشميّونَ، ولهذا يقعُ علينا جميعاً عبءٌ كبيرٌ ومسؤوليةٌ عظيمةٌ لأن يُثبتَوا بأنّهم قادرونَ على حَمْلِ لواءِ الوطنِ والسيرِ به نحو الارتقاءِ بمدارجِ التقدمِ بإخلاصٍ ووفاء، فالاستقلالُ روحٌ جديدةٌ وولادةٌ جديدة.

لا يَسَعُ كلّ أردني إلا أن يشعُر بأنهُ يحدوه الفخر والاعتزاز، وتسعى بكلّ ما أوتي من همة إلى رِفعتِه، فالوطنُ في قلوبِ الأُردنيينَ على الدوام يدافعونَ عنهُ بكلّ شهامةٍ ومروءة، ويسعونَ إلى إعمارِه ليظلّ دولةً يُفتخرَ بها، فالوطنُ في القلبِ والروحِ والوجدان، وهو زهرةُ القلبِ التي لا تذبُل.

نزهو بعيد الاستقلال

العميد المتقاعد أيمن هايل الروسان

نحتفل جميعاً في كل عام بعيد استقلال مملكتنا الحبيبة، مناسبة خالدة ولها معانٍ عظيمة ودلالات كبيرة تشد من عزمنا وتجدد فينا الهمم لنستمر ونعلي بناء دولة وأصبح لها وزنها في كافة المحافل العربية والدولية، والأردن اليوم بهمة أبنائه حقق الكثير من الإنجازات وفي كافة المجالات.

كانت الثورة العربية الكبرى والتي أطلق رصاصتها الأولى الشريف الحسين بن علي والتي جاءت نصرة للحق ودعوة للوحدة والنهضة، فكانت أولى خيوط الاستقلال التي نسجها أبناء الوطن بأرواحهم، نحو الحلم الذي راود الشريف الحسين بن علي لبناء دولة عربية موحدة، فقامت الثورة وتأسست الإمارة وتوجت لتكون المملكة الأردنية الهاشمية.

وبقي الملك عبدالله الأول مدافعاً عن حق العرب في الحرية والاستقلال حتى استشهد على ساحات المسجد الأقصى المبارك ، منافحاً عنها وعن حبه لها، واستمرت الدولة الأردنية تسير بثبات بقوة أبنائها نحو الحداثة والإنجاز عبر السنين، رغم قلة الامكانات وندرة الثروات، فكانت في طليعة الدول العربية في المستوى التعليمي والصحي والخدمي بنظرة متفائلة نحو غد مشرق من لدن قيادة هاشمية مظفرة، وها نحن بعد ربع قرن من العطاء (اليوبيل الفضي) من مسيرة جلالة الملك عبدالله الثاني بالأردن الحديث نتفيأ حكمه الرشيد، إذ التف حوله أبناء الوطن المخلصين منذ تسلمه مقاليد الحكم في التاسع من حزيران عام ١٩٩٩،فواصل المسيرة على عهد آبائه وفياً للوطن وشعبه ، ومدافعاً عن رسالة الإسلام السمحة و حق العرب وصون كرامتهم مرسخاً قيم السيادة للدولة ومهيئاً كافة الامكانات المتاحة. وفي عيد الاستقلال نستذكر الإنجازات الكبيرة التي حققها الأردن في سنوات المسيرة برعاية هاشمية، والتي

نزهو بها، معبرين عن خالص اعتزازنا بالقيادة الهاشمية التي تعمل على تكريس دولة القانون والمؤسسات وتعزيز مجتمع العدل والحرية والمساواة، وترسيخ قيم التسامح، يحدونا الأمل والتفاؤل والثقة والعزيمة باستمرار هذه النهضة الشاملة ليبقى الأردن في مكانته الدولية المرموقة بين دول العالم في ظل الراية الهاشمية المظفرة.

الاحتفال بعيد الاستقلال

من المستشفى الميداني الأردني غزة/٧٨

قائد المستشفى الميداني الأردني غزة/٧٨
المقـدم الركـن مؤيـد السرحـان

نحتفل في المستشفى الميداني الأردني غزة/٧٨ بعيد الاستقلال مستذكرين مكارم ومبادرات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، التي أطلقها ووجهها لخدمة أبناء قطاع غزة، وتوجيهات ورؤى جلالته في تقديم الخدمات الطبية والإنسانية.

إن الاحتفال بعيد الاستقلال في المستشفى الميداني الأردني غزة بين الأهل والأشقاء مؤشر قوي وواضح وحالة فريدة من نوعها من التلاحم والترابط والتناغم بين توأمين، وهي ترجمة حقيقية لمقولة مليكنا حفظه الله ورعاه " لايوجد من هو أقرب للشعب الفلسطيني من الشعب الأردني"، منذ ورث جلالته حب فلسطين ومقدساتنا من الآباء والأجداد، فكانت المقدسات الإسلامية حاضرة في قلبه ووجدان جلالته على الدوام، وهي تأكيد مستمر على الوصاية والدور الهاشمي، فالهاشميون ارتبطوا تاريخياً بحب فلسطين وأهلها جيلاً بعد جيل.

ندرك أننا في المستشفى الميداني الأردني غزة /٧٨ أمام مسؤولية كبيرة تجاه الأشقاء في غزة بتقديم كل العناية والرعاية الصحية والخدمات الإنسانية، وهذا الأمر الذي نسعى إليه بكل طاقتنا وإمكانياتنا.

وإننا في الاستقلال، إذ نحتفي بالكفاءات الأردنية وعطائهم ومنجزاتهم التي نفاخر بها العالم، مؤكدين أن نشامى الوطن وهم يحتفلون بالاستقلال يعاهدون الوطن أن يبقوا الجند الأوفياء المخلصين لمكتسبات ومنجزات الاستقلال، صناعاً لحاضر ومستقبل وطننا الأردني الغالي، باقين على عهد الآباء والأجداد.

الإسناد اللوجستي الجوي
للقوات المسلحة الأردنية (غزة)

المقدم الدكتورة رائدة جمال السعايـــــــدة

ليس غريباً على العالم أجمع والأمتين العربية والإسلامية والأشـــقاء في فلســـطين وغزة أن يكون الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحســـين الدولة الأولى عالمياً وإقليمياً في الإمدادات اللوجســـتية الغذائية والطبية في حرب لا مثيل لها فـــي العصر الحديث من التدمير والحصار الخانق على شـــعب غزة، وكما تشـــير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) بأن عدد الأطفال الذين استشـــهدوا في غزة يعادل أربعـــة أضعاف الأطفال الذين قتلوا في آخر أربعة حروب، وذلك بســـبب القتل والتدمير والأمراض وآخرها المجاعة التي أصبح يموت فيها العديد منهم يومياً بسبب نقص الإمدادات الغذائية والدوائية.

لـم يكـن النقـل اللوجسـتي بكافة أشـكاله (الجـوي، البـري والبحـري) إلاّ عامـوداً فقرياً للإمـدادات اللوجسـتية والمتمثل بإيصال المسـاعدات والمواد والاحتياجات المختلفة لمسـتحقيها في كافة الظروف، والحاجة تصبح ماسـة جـداً (إنقـاذ أرواح البشـر أو فقدانهـا لا قـدر الله) فـي حالـة الحـروب والكـوارث والأزمـات الطبيعية أو تلك التي من صنع الإنسـان (الحروب) كما نشـهدهُ في الوقـت الحاضر في قطاع غزة، ومن هذا المنطلق الإنسـاني والأخلاقي والرابط الأخـوي بيـن الشـعبين الأردنـي والفلسـطيني، قامـت المملكـة الأردنيـة الهاشـمية بإتبـاع أسـرع وسـيلة نقل ممكنـة للإمـدادات اللوجسـتية وكانت الدولـة الأولى والرائدة في العالـم في الإنزالات الجوية والقائدة للمسـاعدات الإنسانية في القطاع،

حيث تقوم القوات المسـلحة الأردنية متمثلة بسلاح الجو الملكي بإنزالات جوية لإمدادات لـوجسـتية (غذائية وطبيـة) يوميه وباحترافية عالية لإخواننا في قطـاع غزة والتـي وصلت إلى ما لا يقل عن (٩١) عملية إنـزال جوية أردنية و٢٢٧ بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة لغاية تاريخ ٢٠٢٤/٥/١.

ومما لا شك فيه بأن عملية النقل الجوي المتمثلة بالإنزالات الجوية لا تغني أبـداً عن عمليات النقل اللـوجسـتي البـري التي تعتبر الاسـتراتيجية الأمثل في نقل وإيصال المسـاعدات للإخوة في القطاع، إلا أنها تسـاعد بشكل كبير في الحـد من خسـارة الأرواح بسـبب المجاعة وانتشـار الأمـراض الناتجة عـن الحرب الإسرائيلية على غزة والتي لم يستطيع المجتمع الدولي إيقافها أو أن يضمن وصول المساعدات إليها بشكل كافي.

وأشـاد العديد مـن المسـؤولين الدوليين والإقليميين وكذلـك الاعلاميون والصحفيـون بالجهـود الكبيرة التي يبذلهـا الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في إيصال وتسـهيل المسـاعدات الإنسـانية إلى قطاع غزة والذي كان مشـاركاً فيها مع نشـامى الجيش العربي وصقور سلاح الجـو الملكي، والتي تعتبر سابقة لـوجستية نوعية على المستوى العالمي وبهذه الحرفية العالية والتي لم تعد مقتصرة على الجهود الأردنية فقط، بل أصبحت بمشاركة عربية ودوليـة ليحقق الأردن وكعادته علـى مر التاريخ موقفاً متقدمـاً في دعم الأهل بفلسطين وغزة.

الخامس والعشرون من أيار لعام ١٩٤٦ يوم انتقلت الإمارة الى مملكة

الدكتورة ماجدة ابو جاموس

السبت ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٥ الموافق ٢٥ أيار سنة ١٩٤٦، في ذاك اليوم خرجت من عمق التاريخ دولة فتية، فكانت الإمارة توجت بالمملكة الأردنية الهاشمية، وفي هذا العام وقد مضى على ذاك اليوم المشهود ثمانية وسبعون عاماً بكل ارهاصاتها وحيثياها وانجازاتها نحيي هذه الذكرى العزيزة الغالية.

في هذا اليوم التاريخي يستذكر الأردنيون جميعاً الكفاح المشرف الذي قدم فيه الوطن كواكب مجد، جاء ثمرة خير لغرسة مباركة وعمل نضالي أسفر عن تحقيق الاستقلال وما تبعه من إنجازات تحققت معها الأسس الثابتة والواضحة لدولة القانون والمؤسسات في ظل ظروف إقليمية وعالمية صعبة عجت بها الساحة الدولية والاقليمية والمحلية، إلا أن الهاشميين كعادتهم كانوا على العهد بهم سادة أمة وصناع مجد أوطان، حيث استطاع جلالة الملك عبدالله الأول بعد سلسلة من المفاوضات والمعاهدات والنضال المتواصل والعمل الجاد بمعية الجيش العربي والشعب الأردني من إنهاء الانتداب البريطاني، فكان جلالته قد وضع في وجدانه منذ البدايات الأولى لتأسيس الامارة السير قدماً لتحقيق الاستقلال الكامل غير المنقوص للدولة الأردنية, استقلال تام لا تحكمه أية جهة خارجية، فتمكن الأردنيون بقيادة جلالته من إرساء دعائم الدولة الأردنية الحديثة, وترسيخ مبادئ دولة المؤسسات والديمقراطية.

ولاستكمال معاني الاستقلال كان الدستور الاردني عنواناً للمملكة فكان جلالة الملك طلال المرسخ وبقوة لمعنى الاستقلال من خلال وضعه للدستور الأردني الذي بين الأسس الثابتة للدولة في جميع الميادين، ولتكون المملكة وقد حمل لواءها جلالة الملك الحسين الملك الباني لنهضة الأردن الحديث المجسدة وبقوة لمعاني الاستقلال الحقة فمن وضع الأردن على الخريطة السياسية للعالم عند الاعلان عن انضمام الاردن لهيئة الأمم المتحدة والذي يشكل في العرف السياسي الدولي الاعتراف بدولة أردنية تحمل شخصية سياسية وذات موقع دولي، وليكون الفصل الثاني من ملاحم بناء الدولة الأردنية مع اتخاذ جلالته لقرار تعريب قيادة الجيش العربي ليكون خطوة على سبيل تكريس المعاني الحقة للاستقلال، وتكريس أسس الحياة السياسية والحزبية والاقتصادية، وبناء القوات المسلحة، خطوات من شأنها الارتقاء بالوطن والمحافظة على منجزات استقلاله.

وها هي الذكرى الثامنة والسبعون تتزامن مع مرور خمسة وعشرين عاماً على تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، ليكون هذا العام مرصعاً بيوبيل فضي زين جبين الوطن بمنجزات على كافة الصعد الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية . و تعزيز قيم الاستقلال وترسيخ معانيه من خلال استراتيجية وطنية تنموية شاملة ركزت على استثمار الطاقات والكفاءات الأردنية.

وعربياً، فقد اشتبك الأردنيون مع القضايا القومية العربية اشتباكاً فريداً من نوعه، قل نظيره في اي دولة عربية أخرى، فكان الأردنيون على الدوام في مقدمة المناصرين لكل قضية عربية، وكانوا الأكثر اندماجاً معها، انطلاقاً من إيمانه العروبي الذي لا يقبل التشكيك، وإخلاصه المستمر للعروبة وقضاياها، كما يتحمل الأردن مسؤوليته الوطنية والقومية إزاء القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني.

ودولياً، فقد تمثلت سياسة الأردن من خلالها بالفهم العميق لمجمل الأوضاع الدولية، وتعزيز العلاقات مع كافة شعوب العالم، والوفاء بالتزاماته الدولية، والتعامل مع القضايا الدولية والإقليمية من منطلق تحقيق المصالح الوطنية، والالتزام بسياسة الحكمة والاتزان وبعد النظر والبعد عن التشنج في اتخاذ المواقف.

ويضع الأردن القيم والمبادئ الإسلامية عناصر لمرتكزات سياسته الخارجية، انطلاقاً مما يمثله الأردن وقيادته الهاشمية من شرعية دينية وتاريخية، تعود جذورها الى رسول الإسلام عليه الصلاة والسلام، إذ شكل الإسلام أولوية في الخطاب السياسي الأردني، ظهر ذلك جلياً من خلال رسالة عمّان التي صدرت عام ٢٠٠٤ بهدف تأسيس خطاب إسلامي حضاري مستنير، ومبادرة كلمة سواء عام ٢٠٠٧، وأسبوع الوئام الديني عام ٢٠١١.

فذكرى الاستقلال ذكرى وطنية لا نحيي ذكراها لمجرد الاحتفاء بها، بل هي مناسبة تتطلب من الجميع إعادة مراجعة لبناء أكبر، وتعميق متجذر لقيم سامية وغايات نبيلة كانت الأساس لنا في الأردن من شأنها إذكاء التعبئة الشاملة وزرع روح المواطنة، وتعميق جذور الهوية الوطنية وإعلاء صروح الوطن وصون منجزاته، والحفاظ على منجزات استقلاله ومقوماته، والدفاع عن مقدساته، وتعزيز نهضته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

هنيئاً للأسرة الأردنية الواحدة بيوم الاستقلال وهذا عهد علينا أن نجعل من هذا اليوم شاحذاً لمزيد من الإنجازات العظيمة على دروب الخير والعطاء في ظل الراية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وسام الاستقلال

الدكتور إحمود حرب اللصاصمة

من عبق الماضي التليد، من شذى نجيع دم الشهداء كل البقاع في وطني العتيد، من أنامل الأمهات اللواتي نسجن أوسمة خالدة في أسفار التاريخ المجيد، من أحداق أطفالنا المتطلعين إلى واعد الأيام في العهد الجديد، يعيش الوطن من أقصاه إلى أقصاه فرحاً عامراً وحباً غامراً في الخامس والعشرين من أيار من كل عام، مستذكراً عيد استقلال الوطن، فالذكرى الجليلة تعيدنا إلى مخاض الشعب وولادة الموطن، وبزوغ فجر الحرية والأمل، فجر التحرر والنهوض ليتخطى هذا الحمى شتى العاديات ويتحدى كل النائبات ويبلغ السامق في المقاصد والغايات بعد عهد من الهيمنة والاستبداد البريطاني، الذي كاد أن يفتك بمصائر أبناء البلاد ويرمي بهم في مطارح التاريخ

ولد هذا الوطن بين رغبة المستعمر في الهيمنة والاستكبار وبين الآمال العربية في الانعتاق والحرية، فنافح كثيراً، وراهن بمقدراته أمام غطرسة المستعمر ومكره ودهائه حتى سجل بأحرف من نور يوم استقلاله في الخامس والعشرين من أيار من عام ألف وتسعمائة وستة وأربعين بهدي من قيادته الهاشمية الفذة التي ستظل سيرتهم نبراساً يُحتذى ونموذجاً يُقتدى، والتفاف أبنائه المخلصين حول القيادة والراية، فكان هذا الاستقلال تجسيداً لانتصار الوطن ورمزاً لإرادته الحرة، وإعلاء لكبريائه الوطني والقومي.

لقد كان كفاح الأردن من أجل نيل استقلاله شاقاً ومريراً، لكن كفاحه من أجل ترجمة استقلاله إلى حقائق ومعطيات كان أكثر مشقة وأشد هولاً وصعوبة يغالب الدهر ويصابر الأيام ويتجشم أعباء النوازل، وكانت قصة الصراع مع التحديات والأخطار طويلة وخطيرة لكن نتائجها جليلة وباهرة، ومرد ذلك إرادة ملك وشعب، قادها الغر الميامين من آل هاشم يبذلون النفس والنفيس، فإنما الرجال بالأعمال وبما يحققون من الآمال، ليكون تاريخهم غرة في جبين الدهر وذكرهم مسطر بمداد الفخر ويصنع الوطن على عين القائد تفرداً وتميزاً في كافة المجالات وعلى مستوى كل البقاع والأصقاع .

فهنيئاً لك يا وطني عيدك المكلل بالغار، عيد تجلت به ذكرى شهدائك الأبرار، وابتسم الشعب فيه للحرية المطوقة بالعز والوقار، وصفق التاريخ لك يهديك وسام الشموخ والفخار، وحادي الركب فيك عبد الله الثاني ابن الحسين سليل دوحة الأطهار.

محطات مضيئة على دروب الوطن

الدكتور حمزة الشوابكة

في الخامس والعشرون من أيار من كل عام، تحتفل الأسرة الأردنية الواحدة بذكرى غالية على قلب كل مواطن، نستذكر من خلالها الواقع الحقيقي المجسد لمعاني الفخر والنصر والكرامة، ألا وهي ذكرى الاستقلال، هذا اليوم الذي نال ثمرة جهدهم وجني حصادهم.

في هذا اليوم الأغر، نستذكر بكل فخر واعتزاز الكفاح المشرف والإنجاز الوطني العظيم الذي ما كان له أن يتحقق لولا جهود الهاشميين وعزم وتصميم أبناء هذا الحمى العزيز في سبيل أن يبقى الأردن حراً قوياً شامخاً، أن تبقى راية الوطن عالية خفاقة.

كثيرة هي التوازنات والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها المملكة بعد الاستقلال، فكانت محطات مضيئة في تاريخ هذا الحمى العزيز، حيث بذلت القيادة الهاشمية كابراً عن كابر كل الجهود الممكنة في سبيل رفعة ونهضة وتطور البلاد، وصولاً الى العالمية ومصاف الدول المتقدمة رغم شح الإمكانات وقلة الموارد.

وتستمر المسيرة الهاشمية على هدي شعلة الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من بطحاء مكة من أجل رفعة العرب وكرامتهم وعروبتهم ، **و مستذكرين قول جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال حين قال:** وبلدكم الأردن هذا هو وارث مبادئ الثورة العربية الكبرى في الوحدة والحرية والاستقلال لكل العرب ، عاش على ساحة عزيزة من ساحات النضال القومي منذ رفرفت في سمائه بقيادة عبدالله بن الحسين وهو قائد من قادة الثورة العربية الكبرى ومؤسس الأردن، وقد التف حوله وأعانه العديد من رجال الرعيل الأول وأهل السابقة من أبناء الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق والجزيرة العربية وغيرها من ديار العروبة، تجمعهم آمال واحدة وتحدو مسيرتهم غايات واحدةً.

حفظ الله الوطن وقائد الوطن وولي عهده الأمين، وحمى الله قواتنا المسلحة الباسلة درع هذا الوطن وحصنه المنيع، إنه سميع مجيب الدعاء.

الأردنية هويتنا

الدكتورة فريال حجازي العساف

يحتفي الأردنيون في الخامس والعشرين من أيار بذكرى استقلال المملكة الأردنية الهاشمية، مستذكرين ما سطرته هذه الذكرى من معانٍ ورسمت مستقبل الوطن المشرق الواعد ليضيئه الهاشميون في مسيرة البناء والعطاء، وليكمل المسيرة القائد المعزز جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بشموخ وإصرار، فلقد بات الأردن اليوم حصناً منيعاً زاهياً بقيم المحبة والتسامح والسلام والإخاء والتعايش والإنسانية، والملاذ الآمن لكل من يلجأ إليه باحثاً عن الأمان والاستقرار، كدليل على ما تحظى به المملكة من بيئة مستقرة آمنة، وإصلاحات اقتصادية وسياسية واجتماعية قادها جلالة الملك حفظه الله ورعاه، جعلتها أنموذجاً متقدماً في المنطقة.

فعبق الاستقلال الذي يغمرنا بذكراه العطرة سيبقى أبرز المراحل المضيئة في تاريخ المملكة منذ بزوغ فجرها في عام ١٩٤٦ والتي ما فتئت تستشرق الازدهار والرفعة على الرغم من التحديات، ومع حلول ذكرى الاستقلال الثمان والسبعون ها هو الأردن يزدان بإباء وشموخ القلاع الراسخة في مصاف الدول المتقدمة، مواصلاً مسيرته نحو النمو والاستثمار والتقدم.

ففي كل أيار نُحي في الوطن ذكرى البداية، ونعاود التأكيد على عهدنا أن لا نرضى سوى المجد غاية، وأن نظل جميعاً حراساً مخلصين لجلالة القائد الأعلى، لتبقى راياتنا تعانق قلب السماء يجزل حراسها كل يوم العطاء، يبذلون سنين العمر للذود عن حمى الوطن.

ثمانية وسبعون عاماً من الاستقلال، ها هو أردننا العزيز يعبر مؤيته الثانية بكل عزيمة وأنفة وشموخ وإرث عظيم من الإنجازات تحت ظل القيادة الهاشمية الفذّة، بتاريخ زاخر بالإنجازات والعطاء والازدهار، وبقلب يحمل في ثناياه صادق الإيمان والوعد وعظيم الوفاء والإخلاص لوطنه وأمته العربية والإسلامية، وفي ذكرى الاستقلال نرفع تحية إكبار وإجلال لجيشنا العربي، لدوره الوطني في الدفاع عن سياج حمى الوطن، ولدوره الإنساني في عمليات حفظ السلام والإنزالات الجوية لإغاثة أهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية وإقامة المستشفيات الميدانية عندما توقفت عن إغاثة الملهوف جميع دول العالم ، وتحية إجلال وإكبار للذين يحملون حب الوطن في قلوبهم وهو ديدن الأردنيين جميعاً ، فلينفتح يا بلادي لكِ المغلق، فإنك أنت لنا الأب والأم والأمس والحاضر والقادم الأفضل في ظل قيادتنا الهاشمية، حفظ الله الأردن ملكاً ووطناً وشعباً.

عيد الاستقلال ...عيد الأردنيين

الدكتور مروان أحمد الشبلي

تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية بالعيد الثامن والسبعين لاستقلالها، ففي الخامس والعشرين من أيار استقل الأردن، وبنى دولته بإمكاناته المتواضعة، واســـتطاع تحقيق الكثير من الإنجازات في كافة المجالات الاقتصادية والصناعية والعسكرية وغيرها.

حصل الأردن على الاستقلال التام وأصبح دولة قانون ومؤسسات تسودها الديمقراطية والحرية، دولة تتمتع باستقلالية كاملة تحت مسمى "المملكة الأردنية الهاشمية، ". تجاوز فيها العقبات التي كانت تقف عائقاً أمامه، ليصبح في الطليعة الأولى بين الدول العربية في أكثر من مجال ومنارة علمية عبر صروحه العلمية والأكاديمية.

إن استقلال مملكتنا هو أحد أكبر الإنجازات التي حققها الهاشميون، فقد غدا الأردن في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أنموذجاً من العمل الجاد نحو حل القضايا التي تواجه الأمة العربية من مختلف النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية والأمنية، وبناء القوات المسلحة على أسس عصرية، حيث عمل جلالته على تجذير الديمقراطية والحرية والأمن والأمان لكل المواطنين.

سعى جلالة الملك عبدالله الثاني إلى تطوير علاقاته في كل المجالات مع الدول العربية، انطلاقاً من إيمانه بالمصير العربي المشترك، ومؤكداً على موقف الأردن الثابت تجاه أشقائه لتحقيق التضامن العربي، ورصّ الصفوف العربية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، وحرص على دعم وتطوير الجامعة العربية وأجهزتها ومنظماتها المتخصصة وتفاعله بنشاط مع جميع القضايا العربية.

أما على الصعيد الإسلامي، يؤمن جلالة الملك عبدالله الثاني بأن تقدم المسلمين مرتبط بتعاونهم وتعايشهم في ظل السماحة والإخاء، ويسعى دائماً إلى التغلب على العقبات التي تعوق التعاون الإسلامي. وعلى الصعيد العالمي، يطلع جلالة الملك عبدالله الثاني إلى نهج جديد في التعاون الدولي يقوم على أسس استقرت ببزوغ النظام العالمي الجديد القائم على الشرعية الدولية، والمحافظة على حقوق الإنسان، ودور الأمم المتحدة بالحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

وإننا في الاردن نجدد العهد والبيعة لقائد الوطن، وحادي الركب وقائد مسيرتنا الخيرة المباركة جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، بأن نبقى الأوفياء المخلصين مدى الدهر لهذا الحمى الهاشمي العربي الأصيل، ونبارك لجلالة قائدنا المفدى بهذه المناسبة العظيمة الجليلة، سائلين الله العلي القدير أن يحفظ جلالته والأردن وشعبه من كل مكروه، وكل عام وأنتم بخير.

عيد الاستقلال فرحة وطنية تملأ قلوبنا بالفخر والاعتزاز

إعداد :مديرية الإعلام العسكري

يحتفل الأردن في الخامس والعشرين من أيار من كل عام بذكرى استقلال المملكة الأردنية الهاشمية، حيث مشاعر الفخر والإباء تغمر ربوع الوطن كله، وتملأ النفوس بالبهجة والسرور، ويعيش الشعب أمجاده وذكرياته في أروع صورها ومعانيها، ويستعرض معها سجل تاريخه الحافل بالتضحيات والآمال، وتتجدد فيها معاني الاعتزاز والفخر لدى الأردنيين بتحمل مسؤولياتهم تجاه وطنهم، وحماية مكتسبات الاستقلال ومنجزات الوطن متطلعين بعزم وثقة إلى المستقبل الأفضل بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني.

عيد الاستقلال تجسيد للتضحيات التي قدمها الأُلى من أجل حريتنا واستقلالنا، لنواصل مسيرة البناء والعطاء والإصرار على الإنجاز، وتقديم الأردن أنموذجاً للدولة الحضارية التي تستمد قوتها من تعاضد أبناء وبنات شعبها والثوابت الوطنية والمبادئ والقيم الراسخة التي حملتها الثورة العربية الكبرى، ويلتف حولها الأردنيون كافة، فقد استطاع الأردن رغم جميع التحوّلات المصيرية التي تغطي المشهد الإقليمي أن يستثمر سيادته واستقلاله وعلى مدار سنوات طوال بالسير قُدماً في سياسة ثابتة، قوامُها الحِكمة والشجاعة متجاوزين بها كافة التحديات، حيث استطاعَ الأردن أن يذود عن حِماه وصَد المخاطر التي تواجهه والمُضي نحو الإنجاز والتحديث والتطوير.

إرث عظيم من الإنجازات خلفه الملوك الهاشميون في بناء وتطوير الأردن، فمنذ يوم الاستقلال والأردن يسعى بكل طاقاته وإمكاناته لتعزيز البناء الداخلي في كل مجالاته الاقتصادية والعسكرية والعلمية والاجتماعية وتعزيز علاقاته مع أشقائه العرب وتمتين التواصل والتفاعل مع الدول الشقيقة والصديقة على أساس من الاحترام المتبادل والثقة واحترام حقوق الآخرين، وتوجهاتهم لحماية منجزات الاستقلال والبناء، حتى غدا الأردن في عهد جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، أنموذجاً من العمل الجاد نحو حل القضايا التي تواجه الأمة العربية، فضلاً عن عمل جلالته الدؤوب على الساحة المحلية، لتطوير مختلف النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية والأمنية، وبناء القوات المسلحة على أسس عصرية وعلى قدر من المهنية والاحتراف العالي.

شهدت القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي في عهد جلالته تحولاً نوعياً وتطوراً ملموساً، من خلال تحسين التدريب وتطويره وتعزيز الاحترافية والانضباط، بما يتناسب مع أحدث التقنيات والاستراتيجيات العسكرية، وهو ما أدى إلى تعزيز قدرات القوات المسلحة وتأهيلها لمواجهة التحديات المتغيرة بكفاءة عالية، ما عزز سمعتها الدولية المتميزة، كما شهدت قواتنا المسلحة تطوراً كبيراً في مجال التسليح، إذ تم استحداث واقتناء أحدث الأنظمة العسكرية والتكنولوجيا الحديثة التي تتيح لها الاستجابة بفعالية لأي تهديدات قد تواجهها داخلياً أو خارجياً، وبفضل الرؤية الحكيمة لجلالته استطاعت القوات المسلحة أن تحافظ على مكانتها كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في المنطقة، وعنصراً محورياً في جهود مكافحة الإرهاب والتطرف، وتعزيز السلام والأمن الإقليمي والدولي.

ختاماً، في هذه الذكرى التي نفاخر بها العالم تتجددُ معاني الاعتزاز والفَخر والولاء والانتماء لدى الأردنيين وبهذه المناسبة السعيدة والعزيزة على قلوب الأردنيين إذ نرفع أجمل التهاني والتبريكات لجلالة القائد الأعلى وولي عهده الأمين حفظهم الله ورعاه، ونتمنى للأردن وشعبه السعادة والازدهار.

الرقيب/ا محمد تحسين التل

الوكيل المتقاعد عبد الحميد إبراهيم طبور

إعداد: الرقيب مرح سلطان الرقاد
تصوير: الرقيب/ا صقر الزبون

عندما نتحدث عن معركة الكرامة تنتشي النفوس، وتلبس الأرض ثوب البهاء في موعد متجدد مع الحياة، فهي النموذج الأردني الأصيل في التضحية والصمـــود والتكافل والعزيمة التي تفوقت على كل الظروف، وخلقت واقعاً جميلاً، أعادت التذكير فيه بحضارة هذه الأمة، وبنت قواعد صلبة تنطلق عبرها إلى مســـتقبلها متسلحة بالمبادئ العظيمة التي أوصلتها إلى الريادة.

الكرامـة فـي حياتنا ثقافة وحياة، لأنهـا التاريخ والإرادة والـوفاء، وهي المسـتقبل الذي انبجـس فجره في أحلك الأوقـات، فظلّـت هوية الأردنيين التـي تبرهن على عزيمتهـم وتلاحمهم مع قيادتهم، ووفائهم لدماء الشـهداء ولتاريخ الأمة وإرثها العظيم.

و تعـد معركـة الكرامـة من أهم المعـارك في تاريخ الصراع العربي الإسـرائيلي، وقد شـارك فيها العديد من الأبطال الذين سـجلوا أسـماءهم بمداد الفخر والشـجاعة، ومن بين هؤلاء الأبطال يبرز اسـم الـوكيل المتقاعد عبدالحميد ابراهيم طبور، الذي نال شـرف الانتسـاب للقوات المسـلحة بتاريخ ١٩٦٦/٢/٦ وتخـرج من كتيبة الحرس الملكـي الثالثة الآلية في لـواء الأمير حسـن بـن طلال، الكتيبة التي كان موقعها في معسـكرات الزرقاء، حيث جاءهـم الأمـر بتحريكهـا السـرية الأولى الى منطقـة الكرامـة وبعد فترة مـا يقارب أسـبوعين وتحديـداً في يوم ١٩٦٨/٣/٢١م، السـاعة الخامسـة والنصف صباحاً بدأ الهجوم من قبل قوات العدو الإسـرائيلي في نفس منطقة الكرامـة، واسـتمر القتال بيننا وبينهـم بكامل قوات الجيش الأردني، وفي حوالي السـاعة الثانية عشـر تم تزويد العدو بصهريج تزويد للآليات الإسـرائيلية، وكان أحد جنودنا الشـباب وأذكر أن اسـمه عبدالله سـليمان بني حسن يحمل سلاح روكيت لانشر، حيث رمى القذيفة على الصهريج وانفجر الصهريج وأصبح عبارة عن كومة من الدخان الكثيف، وأحدث في صفوف العدو الرعب، وبتواجد دبابات المدفعية الخامسـة ودبابات المدفعية الثالثة ضمن المنطقـة، بـدأ العدو بالانسـحاب باتجاه الشـريعة وكان الموقف المشـرف من سلاح المدفعية السادسـة التي شلت مواقع العدو في آلياتهم وتجمعهم، وفي تمام الساعة السادسة سمعنا على أجهزة المناداة وجود جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه في أرض المعركة وأن قوات العدو تم انسحابها من كل الكرامة.

وسـتبقى معركـة الكرامة حاضرة في الوجـدان العربي كدرسٍ في المقاومة والثبـات، تُلهم الأجيال القادمة بضـرورة الحفاظ علـى الكرامة والدفاع عن الحقوق مهما كانت التحديات، ومن خلال اسـتذكار تضحيات الأبطال الذين شاركوا فيها، نتعلم أن الوحدة والقوة المشتركة قادرة على تحقيق النصر وإعادة الأمل في تحقيق السلام.

JODDB®
المركز الأردني للتصميم والتطوير
JORDAN DESIGN & DEVELOPMENT BUREAU

شـــريكك الأمثـــل للحـــلول الدفـــاعية
YOUR DEFENSE PARTNER OF CHOICE

(شركة حماية) الأردنية لنقل الأموال

تعد حماية الممتلكات الخاصة من أهم ركائز الأمن المجتمعي، ونتيجة لوجود عدد من الجهات الخاصة التي تعُنى بحفظها كالمصارف والبنوك، ونتيجة توسع نطاقها الجغرافي الأمر الذي زاد من الحاجة إلى نقل الأموال بين الأفرع لهذه المصارف والبنوك، ولتغذية الصرافات الآلية التابعة لها، ظهرت الحاجة إلى تكامل القطاع الخاص مع الأجهزة الأمنية لحماية الممتلكات الخاصة، وتقديم خدمات نقل الأموال، وتغذية الصرافات، ومعالجة وإدارة الأموال والمقتنيات الثمينة، وانطلاقاً من حرص المركز الأردني للتصميم والتطوير على مواكبة متطلبات الأسواق أُسست (شركة حماية الأردنية لنقل الأموال) في نهاية عام ٢٠٠٦، بالتعاون مع شركاء استراتيجيين.

تسعى شركة حماية إلى تقديم خدمات وحلول نقل الأموال، وتغذية وصيانة أجهزة الصراف الآلي، ونقل النقد لعملاء البنوك، وخدمات الشحن الجوي المؤمّن من خلال استخدام أفضل الوسائل من المركبات المصفحة، وطواقم أمن مدربة، وسقوف تأمينية مناسبة وبأعلى درجات المهنية والاحترافية، وبما يتناغم ويتكامل مع متطلبات العملاء، كما أن الشركة تعمل على توظيف الطواقم الأردنية من ذوي الخبرة العملية من خلال استقطاب المتقاعدين من الأجهزة الأمنية، الأمر الذي يعزز من الحرفية في تقديم هذه الخدمات إضافة الى خلق فرص عمل لرفقاء السلاح.

تهتم الشركة بتقديم خدماتها بشكل مباشر مع العملاء في كافة انحاء المملكة للحصول على التغذية الراجعة ومعرفة احتياجاتهم بهدف التطوير المستمر على الخدمات المقدمة لهم، والعمل على تطوير اداء كوادرها من خلال اتباع أفضل الأساليب في كل عمليات الشركة وتأهيلهم لتقديم الخدمات بالطرق المثلى وبأعلى درجات المهنية والاحترافية.

يؤمن المركز بأن هذا التكامل مع الأجهزة الأمنية يعزز دور القطاع الخاص في تحقيق الأمن المجتمعي، من خلال اتباع أفضل الممارسات المستفادة من التشريعات الناظمة لمثل هذه الخدمات، ومن خلال توظيف الخبرات الأمنية لرفقاء السلاح فيها.

إعداد: المركز الأردني للتصميم والتطوير
الدكتور معتز محمد الرقاد

جبل نيبو

إعداد: الرقيب ابراهيم أنور عبيدات

يقع جبل نيبو في محافظة مأدبا، ويبعد عن العاصمة عمان ٤١ كم، ويتميز الجبل بإطلالة بانورامية جميلة يطل من خلالها على البحر الميت، كما يتمكن الزائر وعند الصعود إلى قمة الجبل أن يشاهد الأراضي الفلسطينية ومسجد قبة الصخرة.

وســـمي نيبو نســـبة إلى إله التجارة عند البابليين، ويحظى الجبـــل بمكانة دينية عند المسلمين والمســـيحيين، حيث يعتقد أن الجبل وقف عليه سيدنا موسى عليه السلام ودفن فيه.

وفي نيســـان من العام الحالي زار موقع الجبل جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين والتقى وجهاء وشيوخ العشائر في محافظة مأدبا.

بريد الأقصى

أهلاً بكم في بريد الأقصى، ستكون هذه المساحة لطرح أفكاركم وإبداعاتكم في الكتابة أو في أي شكل من أشكال المشاركات

إعداد :رقيب غفار احمود اللصاصمة

معنى: " لا فض فوك "

لا فض فوك: أي لا يجعل الله فاك فضاء بلا أسنان

فهو دعاء له بسلامة الأسنان

وتقال لمن قال قولاً وأجاده.

مشاركة من نهى مزلوه الحمايدة

معلومة

لماذا لا تنبت الأرض من الحبوب التي يجمعها النمل تحت الأرض.

اكتشف العلماء أن النمل بعدما يقوم بجمع الحبوب والبذور التي يحتاجها ويقتات عليها ويخبئها تحت الأرض يقوم بكسرها إلى نصفين لأن الحبوب إذا شطرت إلى نصفين لا تنبت حتى وإن توفرت لها البيئة المناسبة.

مشاركة من ضحى محمد المنسي

فوائد لغوية: (بابا ماما)

بابا ماما كلاهما عربي صحيح لا أجنبي كما يظن بعضنا، قالت العرب قديماً: (بأبا الصبي وماما إذا قال بابا وماما) (النوادر لأبي زيد الأنصاري)

وقال الجاحظ: "والميم والباء أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال، كقولهم: ماما، وبابا، لأنهما خارجان من عمل اللسان، وإنما يظهران بالتقاء الشفتين.

مشاركة من رقيب هديل الكناني

قصيدة «كَفَاكَ رَبُّكَ»

هذه الأبيات لا يعرف لها شاعر:

كَفَاكَ رَبُّكَ كَمْ يَكْفِيكَ وَاكِفَهُ كِفْكَافُهَا

كَكَمِينٍ كَانَ مُنْكَلِكَا

تَكُرُّ كَرًا كَكَرِّ الْكَرِّ فِي كَبَدٍ تَحْكِي

مُشَكْشَكَةً كَلَّتْ لِكَلْكَلِكَا

كَفَاكَ رَبُّكَ كَافُ الْكَافِ كُرْبَتَهُ يَا كَوْكَبًا

كَانَ يَحْكِي كَوْكَبَ الْفَلَكَا

مشاركة من رقيب شذى جهاد ذينات

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني الخاص بمجلة الأقصى: aqsamag@jaf.mil.jo لـــنشرها في الأعداد القادمة

وستعمل لجنة التحرير على اختيار المشاركات المناسبة لنشرها في المجلة في الأعداد القادمة.

يوم تدريبي لنشامى لواء اليرموك الآلي ١٢ في المنطقة العسكرية الشمالية

إعداد: النقيب محمود نظمي بني ياسين
تصوير: وكيل محمد فريحات

نفذ لواء اليرموك الآلي / ١٢ ووحداته، أحد تشـــكيلات المنطقة العسكرية الشمالية، تمريناً تعبوياً لمختلف الأسلحة والصنوف، وبمشاركة وحدات الإسناد والخدمات في يوم تدريبي اتسم بالفروسية والتميز، ولإعطاء صورة أقرب عن مجريات التمرين كانت هذه اللقاءات:

قائد المنطقة العميد الركن حسن محمد الشناتوه

يعتبر لـواء اليرموك الآلي / ١٢ مـن أعـرق تشـكيلات القوات المسلحـة، إذ يضطلـع بمسؤوليـة تمتـد علـى مساحات كبيـرة مـن أرض المملكة ويقف منتسبوه على حـدود الوطن بكل ثبات وصلابة، فهم صورة مشـرقة ومثال مشرف من صفحات جيشنا العربي.

إن العمليـة التدريبيـة مسـتمرة ومتجـددة حيث تعد مـن الركائـز الأساسـية التـي تبنـى عليهـا القـوات العسـكرية المقاتلة والوحـدات المسـاندة والإدارية والفنية، فالقوات المسلحة هي الدرع الحصين التي تحافـظ على سلامـة الوطن وتدافع عن مكتسـباته وتـذود عـن مقدسـاته، لذلـك تأتـي هـذه التماريـن التدريبية المستمرة لوحدات المنطقة ضمن البرامج التدريبية التي تنفذها القوات المسلحة بهدف تطـوير كافـة القـدرات التخطيطيـة، وتنميـة مهارات ومعـارف الضبـاط وضبـاط الصـف والأفـراد فـي جميع مواقعهـم، ممـا يسـهم فـي رفـع مسـتوى أدائهـم والوصـول إلـى مسـتوى عـالٍ مـن الاحترافيـة والتميـز والجاهزية في كافة الأمور العسكرية والعملياتية.

قائد اللواء العميد الركن سامي الحربي

بهمـم عاليـة نفـذت وحـدات لـواء اليرمـوك الآلـي / ١٢ تمريناً تعبويـاً بهـدف تدريـب وحـدات اللواء على أسـلوب الانفتاح والتخـطيـــط للعمليـات الدفاعيـة، والتدرب علـى صنع القرار العسـكري، واختبار الخطـط الموضوعـة ومعرفة مـدى فعاليتها من خلال التغذيـة الراجعـة، والتدريـب على عمليات الاسـتطلاع والمراقبـة، والتخطيـط لعمليـات الإمـداد واسـتخدام الوحـدات الإداريـة والقيـادة والسـيطرة، واسـتخدام الاتصالات التعبوية، مما يسهم إلى رفع مستوى

الكفاءة والجاهزية لدى مرتبات اللواء وتعزيز قدرتهم وفعاليتهم لتلبية المتطلبات العملياتية والقيادية والقيام بواجباتهم على أكمل وجه.

المقدم الركن فارس العبادي

قائد كتيبة أبي عبيدة الآلية/٢٤

إن الهدف الأساسي الذي نسعى إليه في هذه الكتيبة الوصول إلى مرحلة متقدمة من التدريب والكفاءة للحصول على جندي مدرب كفؤ محترف وقادر على تنفيذ الواجب، من خلال غرس روح الفريق بين أفراد الوحدة العسكرية، وتعزيز رابطة أخوة السلاح، وتنمية روح الزمالة والاحترام بين الأفراد وقادتهم، وتوليد الرغبة دائماً للعمل كفريق متكامل ومتعاون هممهم الأول والأخير هو مصلحة الوطن.

المقدم الركن وائل الحجاج

قائد كتيبة عمرو بن العاص الآلية/٢٨

إن اشتراكنا في هذا التمرين جاء لتنفيذ فعاليات متعددة تحاكي معركة دفاعية حقيقية محكمة بشكل دقيق واحترافي، حقق تنفيذ الخطط المعدة مسبقاً لتنفيذ مراحل التمرين بشكل متميز.

المقدم الركن عمر مرزوق الخوالدة

إن التدريب المستمر للوحدات العسكرية هو الأساس لتهيئتها للعمليات القتالية في مختلف الظروف والأوقات، ولواء اليرموك قمة في العطاء ومميز في الأداء، ويسعى دائماً إلى التدريب الصحيح للحصول على مستوى متقدم للحفاظ دائماً على أمن واستقرار الوطن.

الرائد محمد عبد الكريم الشلول

التدريب المستمر على مهارات المعركة وربطها بالعمل الميداني من خلال تنفيذ العديد من التمارين التعبوية يخرج عسكريين ذوي قدرة عالية على المهارة يتمتعون بخبرات عسكرية مختلفة، مما ينعكس على أداء الوحدة التي يعمل بها.

وكيل أحمد ذيب العمري

للتدريب أهمية كبيرة في صقل الشخصية العسكرية للأفراد لتحقيق الأهداف المرجوة تحقيقها داخل الوحدة العسكرية وترجمتها على أرض الواقع، مما يسهم في تقدم وتطور عمل الجنود بروح الفريق الواحد وإنجاز أعمالهم بكل احترافية وإتقان.

هؤلاء هم نشامى لواء اليرموك الآلي/ ١٢ رجال مخلصين لتراب الوطن الغالي يحرسونه بالمهج والأرواح، ينهلون من ميادين الشرف والرجولة العلم والمعرفة ليكونوا سيوفاً مشرعه في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار وطننا الغالي

المنطقة العسكرية الوسطى

المساعد للعمليات والتدريب يزور قيادة لواء الملك الحسين بن طلال المدرع الملكي/ ٤٠ في منطقة التدريب

المفتش العام للقوات المسلحة يزور كتيبة الدبابات/٥ الملكية

قائد المنطقة يُكرم وفداً عسكرياً كويتياً برئاسة آمر القوة البرية الكويتية

قائد المنطقة يتابع مراحل تدريب الفصائل في قيادة لواء الملك الحسين بن طلال المدرع الملكي/ ٤٠ في منطقة التدريب

قائد المنطقة يُكرّم فريق كرة الطائرة لحصوله على المركز الأول على مستوى القوات المسلحة

يوم تدريبي في قيادة لواء اليرموك الآلي/١٢ بحضور قائد المنطقة

قائد المنطقة يتفقد كتيبة أبي عبيدة الآلية/٢٤

قائد المنطقة يزور قيادة قوة الواجب المشترك لتمرين الأسد المتأهب

قائد المنطقة يُكرّم مرتبات لواء حرس الحدود/٢

قائد المنطقة يحاضر مرتبات المنطقة المشاركين في احتفال اليوبيل الفضي

قائد المنطقة يتفقد كتيبة هندسة المنطقة

وفد من المنظمة الدولية للهجرة ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في الأردن يزور واجهة المنطقة

قائد المنطقة يُكرّم فريق رياضة المنطقة لحصوله
على المركز الأول ببطولة تنس الطاولة على مستوى القوات المسلحة

وفد عسكري مصري يزور قيادة مجموعة الدفاع
الجوي الميداني/٥ الملكية

قائد المنطقة يزور كتيبة الشريف شاكر بن زيد الآلية /٤٢

قائد المنطقة يحاضر مرتبات إحدى وحدات حرس الحدود

قائد المنطقة يستقبل وفداً عسكرياً فرنسياً

قائد المنطقة يتابع تمريناً في كتيبة حرس الحدود/٨ الملكية

المساعد للعمليات والتدريب يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يستلم علم القيادة الجديد

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية يستقبل وفداً
عسكرياً من الملحقين العسكريين في سرية العمليات الجوية

وفد عسكري إيطالي يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

تخريج دورة الاقتحام الجوي في مدرسة الأمير
هاشم بن الحسين لتدريب القوات الخاصة

قائد السلاح يستقبل وفداً صينياً في قيادة السلاح

اجتماعات مشتركة مع الجانب الأمريكي في مدرسة سلاح المدفعية الملكي بحضور قائد السلاح

قائد السلاح يتابع سير العملية التدريبية
في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

تخريج دورة في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

قائد سلاح الجو الملكي يُكرّم عدداً من ضباط مديرية التزويد

قائد سلاح الجو الملكي يخرج دورة أساسيات
الاستخبارات في قيادة السلاح

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل وفداً عسكرياً فرنسياً

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل وفداً عسكرياً بحرينياً

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل وفداً عسكرياً أمريكياً

افتتاح عدد من الدورات في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية

وفد عسكري سعودي يزور القوة البحرية والزوارق الملكية

قائد قوة الواجب المختلطة (١٥٣) يزور القوة البحرية والزوارق الملكية

قائد إحدى السفن العسكرية الزائرة يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية

فعاليات تمرين الأسد المتأهب في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية

وفد عسكري فرنسي يزور مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص
بحضور المفتش العام للقوات المسلحة

تمرين مشترك مع الجانب الفرنسي والقطري في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص

قائد الحرس الملكي الخاص يحاضر مرتبات الحرس

تمرين حماية الشخصيات في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص

استلام وتسليم أعلام في كتيبة الدفاع الجوي/١٤ الملكية بحضور قائد اللواء

قائد لواء الملك حسين بن علي يحاضر ضباط اللواء

توجيهات قائد اللواء لضباطه على الطاولة الرملية

قائد لواء الملك حسين بن علي يُكرّم قائد كتيبة طارق بن زياد /٢٠ السابق

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يجتمع بقادة تشكيلات ووحدات الدفاع الجوي

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يستقبل وفداً من قوات الدفاع الجوي المصري

تخريج دورة أساليب التدريب الجيد الخاصة بدولة الكويت الشقيقة

وفد عسكري سعودي يزور مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي

تخريج دورة في مدرسة الدفاع الجوي الملكي

مدير السلاح يزور مجموعة الآلات الهندسية

وفد عسكري سعودي يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي

مدير التموين والنقل الملكي يُخرج دورة الإدارة العليا للضباط في معهد الإدارة والتدريب اللوجستي

مدير التموين والنقل الملكي يتفقد مجموعة نقل المواد والمحروقات

قائد الشرطة العسكرية يُكرّم ضباط الصف المميزين في قيادة الشرطة العسكرية

وزير الداخلية يُكرّم المشاركين بيوم المرور العالمي

قائد الشرطة العسكرية يحاضر الفصائل
المشاركة بالتدريب الجماعي في المناطق العسكرية

إدارة حماية الأسرة تحاضر مرتبات الشرطة العسكرية النسائية

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يتفقد قيادة المستودعات الطبية الرئيسية

وحدة الإصابات والحوادث تعقد ورشة عمل بعنوان "مناقشة السياسات والخطوات السريرية الإرشادية"

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل وفداً عسكرياً عُمانياً

وفد أمريكي يزور مديرية الخدمات الطبية الملكية

عمليات نوعية لكهرباء القلب في مركز الملكة علياء لأمراض وجراحة القلب

مدير سلاح الصيانة الملكي يزور أحد كبار قادة السلاح المتقاعدين ويكرمه في منزله

مدير سلاح الصيانة الملكي يتفقد الآليات العسكرية المشاركة في احتفال اليوبيل الفضي

وفد عسكري إماراتي يزور مديرية سلاح الصيانة الملكي

مدير سلاح الصيانة الملكي يتفقد الموقع الجديد لمشاغل الأمير فيصل الرئيسية

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية يحاضر مرتباتها

الملحق العسكري الكندي يزور جامعة مؤتة /الجناح العسكري

الملحق العسكري الياباني يزور جامعة مؤتة /الجناح العسكري

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية يُكرّم المتفوقات من الفوج الرابع والعشرين في كلية الأميرة منى للتمريض

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية يُكرّم المتميزين من الفوج الثالث والثلاثين

المساعد للعمليات والتدريب يشرف على فحص القبول التحريري للدورة /٦٥ المشتركة /٢٩

وفد عسكري كويتي يزور كلية القيادة والأركان

وفد عسكري سعودي يزور كلية القيادة والأركان

السفير الألماني يُحاضر في كلية الدفاع الوطني

وفد عسكري سعودي يزور كلية الدفاع الوطني

وفد عسكري باكستاني يزور كلية الدفاع الوطني

وفد بريطاني يزور كلية الدفاع الوطني

وفد عسكري كويتي برئاسة آمر القوات البرية الكويتية يزور كلية الدفاع الوطني

وفد عسكري أمريكي يزور قيادة لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

وفد عسكري كندي يزور قيادة لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع

تكريم مشاركات من الفصيل النسائي في تدريب مع الجانب الأمريكي في قيادة اللواء

كتيبة التدخل السريع /٦١ تُنفذ تمريناً مع الجانب الفرنسي

كتيبة التدخل السريع/٩١ تنفذ عملية تحميل ونقل جوي ضمن فعاليات تمرين الأسد المتأهب

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية

المساعد للإدارة والقوى البشرية يرافقه مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية يزور جامعة الحسين التقنية

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية يتفقد مدارس الإناث في محافظة الزرقاء

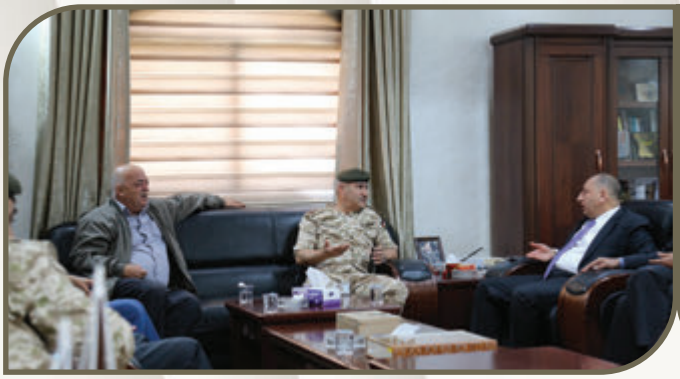

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية يزور الجامعة الهاشمية وجامعة آل البيت

المفتش العام للقوات المسلحة يزور مركز التخطيط المشترك /J5

ورشة عمل مع الجانب الأمريكي في مركز التخطيط المشترك /J5

وفد من مديرية الأمن العام يزور معهد اللغات

افتتاح عدد من الدورات في معهد تدريب عمليات السلام

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مدرسة الملك طلال العسكرية

تخرّيج دورة المستجدين في مدرسة الملك طلال العسكرية بحضور المساعد للإدارة والقوى البشرية

مدير عام الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب يفتتح مشروع الدبلومات البريطانية (BETC)

ندوة بعنوان "الضبط والربط العسكري" في مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مديرية الإعلام العسكري

مديرية الإعلام العسكري تُكرّم جمعية
إنسان للعمل الوطني من فلسطين

تخريج دورة التوعية بالبيئة المعادية في
معهد تدريب الإعلام العسكري

وفد عسكري سعودي يزور معهد تدريب الإعلام العسكري

وفد عسكري بحريني يزور صرح الشهيد

تخريج دورة المالية التأسيسية لضباط الصف في معهد التدريب المالي العسكري

تخريج دورة التطبيقات المالية باستخدام الأكسيل
في معهد التدريب المالي العسكري

توقيع اتفاقية بين المؤسسة الاستهلاكية العسكرية
والصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية

وفد عسكري سعودي يزور صرح الشهيد

توقيع اتفاقية بين المؤسسة الاستهلاكية العسكرية
ومجموعة الصايغ

وفد عسكري بحريني يزور مديرية التزويد اللوجستي

وفد عسكري فلسطيني يزور مديرية التزويد اللوجستي

مفتي القوات المسلحة يفتتح عدداً من الدورات
في كلية الأمير حسن للعلوم الإسلامية

تخريج عدد من الدورات في كلية الأمير حسن للعلوم الإسلامية

مدير أمن وحماية المطارات يحاضر مرتباتها

توقيع اتفاقية بين مديرية أمن وحماية المطارات
والشركة الأردنية الوطنية للطيران

تخريج عدد من الدورات في مدرسة الشهيد
الملك عبدالله بن الحسين للمشاة

تخريج دورة الوكلاء الخاصة بالترفيع لرتبة ملازم/٢
في مدرسة الدروع الملكية

وفد ألماني يزور مدرسة الدروع الملكية

قائد المنطقة العسكرية الشرقية يزور مدرسة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يزور مستودعات اللاسلكي الرئيسية

مديرية سلاح اللاسلكي تُقيم اختبار فحص السفارات في كلية الشريف ناصر بن جميل للاتصالات العسكرية

آمر الكلية العسكرية الملكية يتفقد سير العملية التدريبية لدورة فرسان المستقبل/٥

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة
وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي :

العميد المتقاعد وليد أحمد زعرور

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ نيسان ٢٠٢٤

الرقيب/١ أحمد عواد المناعسة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٣ أيار ٢٠٢٤

الجندي/١ حسام زيد طه

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ٨ أيار ٢٠٢٤

اللواء المتقاعد حامد سالم الصرايرة

مدني سند سليم السميران

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٩ أيار ٢٠٢٤

اللواء المتقاعد راجي نور حداد

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ١١ أيار ٢٠٢٤

مدني لؤي محمود موسى

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ١٣ أيار ٢٠٢٤

الجندي ماجد محمد الفواعير

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ١٤ أيار ٢٠٢٤

الوكيل أسامة حوران حامد

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ١٨ أيار ٢٠٢٤

الفريق المتقاعد نذير أحمد الرشيد

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٢٠ أيار ٢٠٢٤

الوكيل شريف محمد الضمور

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٢١ أيار ٢٠٢٤

الوكيل رامز محمد عرسان

الرقيب سائد أحمد السميرات

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٢٤ أيار ٢٠٢٤

الملازم دولامه وليد مصطفى

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٥ أيار ٢٠٢٤

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

يوم الاستقلال يوم عز وفخار على جبين الوطن

ثمانية وسبعون عامًا تعاقب فيها على قيادة الوطن ملوك بني هاشم الأطهار، حملت قصصًا مشرفة من التضحية والبناء، شهد خلالها الوطن تقدمًا واضحًا في كافة المجالات، بدءًا بوريث النهضة العربية وحامل راية الثورة العربية الكبرى المغفور له الملك عبدالله الأول طيب الله ثراه، وصولًا إلى الملك المعزز عميد آل البيت، قائد البلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، ليحمل الإرث الهاشمي، ويتسلم أمانة المسؤولية من جلالة الملك الباني الحسين بن طلال طيب الله ثراه، مستكملاً المسيرة الهاشمية ومعززًا ما بدأه الآباء، فمنذ تسلمه سلطاته الدستورية في السابع من شباط عام ١٩٩٩، شهد الوطن خلالها تطورًا سريعًا وملموسًا في التنمية الوطنية الشاملة.

فكانت الرؤى الملكية باعثة على تطوير كافة القطاعات، لينعم المواطنون بحياة كريمة، في سعي متواصل، وحظيت القوات المسلحة بقدر كبير من التطوير والتحديث شمل جوانبها كافة، فقد تطورت في عهده الميمون تطورًا ملموسًا بإدخال التكنولوجيا الحديثة الى منظومة السلاح، وزياد فرص التدريب والتأهيل للضباط والأفراد، سواء بإقامة التمارين العسكرية محليًا إلى جانب المشاركات الخارجية، وإنشاء مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير الذي يزود القوات المسلحة بخدمات فنية وعلمية متطورة في عدة مجالات، وإقامة المعارض العالمية للاطلاع على أبرز الإنجازات العسكرية التي توصلت لها الدول المتقدمة وتبادل الخبرات كمعرض سوفكس الدولي، والاهتمام الملكي برفقاء السلاح وتلمس احتياجاتهم حتى غدت القوات المسلحة في الطليعة وتميز أفرادها بالجاهزية القتالية والروح المعنوية العالية في حماية أمن الوطن وحدوده.

ولم تغب القضية الفلسطينية عن فكر ووجدان جلالة الملك تجاه الحق الفلسطيني، والدعم والمساندة للأهل في قطاع غزة وقوفاً إلى جانبهم وتخفيفاً عنهم من خلال الإنزالات الجوية للمساعدات الإنسانية والقوافل المسيرة والمستشفيات الميدانية وغيرها الكثير، وستبقى القضية الأولى والمركزية في سلم أولويات الدولة الأردنية التي هي المتنفس لإخواننا هناك.

ويدعونا الاستقلال المجيد إلى بذل قصارى جهدنا للحفاظ على المسيرة المباركة التي سطرت بتضحيات الأوفياء المخلصين ليبقى وجه الوطن مشرقاً وضاءً واسمه عالياً بين الأمم ورايته خفاقة فوق القمم.

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
العميد الركن عبدالله محمد الفالح

الخامس والعشرون من أيار يوم يرتدي فيه الوطن ثوب العز والفخار، فرحًا بذكرى عظيمة وغالية، ذكرى استقلال المملكة الأردنية الهاشمية، ففي ذكرى الاستقلال الخالدة يستذكر الأردنيون السجل الحافل الذي تحقق فيه الإنجاز الوطني الكبير، بإعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تامًا، والمنادة بالملك عبدالله الأول ابن الحسين ملكًا للمملكة الأردنية الهاشمية، ليبدأ عهدٌ جديد، من العطاء والإنجاز وإثبات الذات، بتشكيل أول حكومة أردنية ودستور جديد متجاوزًا الظروف الصعبة التي واجهتها البلاد والتوترات التي أحاطت بالمنطقة العربية آنذاك، بل كان للمملكة دور مميز وموقف بارز، تبوأت خلاله مكانة متقدمة، موظفة الاستقلال في الدفاع عن الأمة العربية وقضاياها العادلة.

يا موطني

الشاعر عدنان السعودي

يـومُ تَجلّـى إلـى العليـاءِ والقُنَـنِ ... إنّـا لَنَفـرَحُ باسـتقلالِهِ وطَنـي

هـذي الدّيـارُ أسـاسٌ حينَمـا نُصِبتْ ... رَمْـزُ العُروبَـةِ رُغْـمَ الشُّـحِّ والمِحَنِ

مِنّـا التّهانـي لعبداللـهِ نَرفَعُهـا ... بالحُـبِّ نَمزِجُهـا وزداً علـى فَنَـنِ

فهـو العَريـنُ وعَيـنُ اللهِ تحرُسُـهُ ... بيـتُ الأُسُـودِ ودارُ القائـدِ الفَطِـنِ

هـذا هـو الوطَـنُ المِقـدامُ طاهِـرَةٌ ... تلـكَ الدّمـاءُ بـذاتِ العِـزِّ لـمْ تَهُنِ

يـا موطِنـي قَـدَرٌ واللـهُ يعلَمُـهُ ... أنتَ الـمَلاذُ وصـوتُ الحـقِّ للزّمَنِ

أنـتَ الكبيـرُ وهـذا القلْـبُ ديدَنُـهُ ... طَبْـعُ الكِـرامِ وإكـرامٌ بِلا مَنَـنِ

والشَّـغبُ هـذا عَبـاءاتٌ مُطَـرَّزَةٌ ... مَعْنى المُـروءَةِ في سِـرٍّ وفي عَلَنِ

والمُلْـكُ ما وَهَـبَ الرّحمـانُ مَملَكَةٌ ... فِكْـرَ المَليـكِ كَمِثْلِ العَقْـلِ مُتّزِنِ

والأرضُ تَفخَـرُ بالإنسـانِ فـي بَلَـدي ... هذا الأصيـلُ فلا يُصْغي لِـذي فِتَنِ

أرضٌ مُبارَكَـةٌ والقـدسُ شـاهِدُها ... قـدْ بـارَكَ اللهُ فـي الآياتِ والسُّـنَنِ

والجيـشُ جيـشُ حُمـاةٍ إنّـهُ أمَـلٌ ... فيـه الرجـالُ سُـراةُ الليـلِ والدُّجَنِ

حُـرّاسُ قلعتِنـا ضبّـاط عزّتِنـا ... صُنّـاعُ هيبتِنـا نـارٌ علـى الخَـوَنِ

هُمُ الأشـاوِسُ لمْ تَغمِضْ جُفونُهُمُ ... يـا قُـرّةَ العيـنِ للإنسـانِ والوَطَنِ

واللـهُ يحفَظُكـم تاجـاً لقائدِكـم ... يَبْقى المُجَخفَلُ مِغطاءً كَما المُزُنِ

LINC
BY CAIRO AMMAN BANK
A BANK FOR YOUTH

كمّل دراستك مع القرض الشخصي
من لينك بمزايا وفوائد عديدة

للمزيد من المعلومات: 06-5007700

*يخضع لشروط وأحكام البنك

www.linc.jo

LINC.Jordan